

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي



قسم اللُّغة والأدب العربي

كلية الآداب واللُّغات

الأبعاد الفنية والتربوية في قصص الأطفال الإلكترونية  
(موقع قصص أطفال قبل النوم أنموذجا)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللُّغة والأدب العربي

تخصص: دراسات أدبية

الفوج: 04

إشراف الأستاذة:

❖ فوزية تقار

إعداد الطالبات:

❖ آية الرحمان عزوز

❖ ریحاب بربيش

❖ كوثر بحري

❖ لميس بن خليفة

❖ مروة مني

الموسم الجامعي: 1445-1446هـ/2023-2024م



﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾

﴿فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾

الأعراف [146]

## شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً  
لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه  
وأتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أنقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين  
العزيزين الذين أعانونا وشجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح. وإكمال الدراسة الجامعية والبحث،  
كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفتنا بإشرافها على مذكرة بحثنا الأستاذة الدكتورة "تقار فوزية" التي لن  
تكف حروف هذه المذكرة لإيفائها حقها بصبرها الكبير علينا، ولتوجيهاتها التي لا تقدر بثمن.

كما نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَبَسَّ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى

وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿﴾ [النمل: 19]

### الطالبات:

آية الرحمان عزوز

ريحاب بريش

لميس بن خليفة

مروة ميني

كوثر بحري

# المقدمة

## المقدمة

تعتبر الطفولة هي أول مرحلة من المراحل التي يمر بها الإنسان تنطلق منذ ولادة الطفل حتى بلوغه، تمر وفق قوانين نتيجة تحقيق القيم الأخلاقية والتعليمية والمعاملات الإنسانية، بغية التعلم والمبادئ التي مرت بها كل مرحلة وتحقيق وتيرة التعامل والأسلوب مع الآخرين.

في حين نرى أن أدب الأطفال نوع من أنواع الفن الأدبي الذي يشمل القصص والكتب والمجلات والقصائد المؤلفة للأطفال ويتم تصنيف أدب الأطفال الحديث بطريقتين مختلفتين حسب الفئة العمرية أو ما كتب خصيصا للأطفال والتي يتم فيها مخاطبة القارئ الصغير وتنمية شخصيته وقدراته، فالطفل غاية المستقبل يسعى إلى تعزيز النجاح، وجب على الأمة الاهتمام بالطفل وتحسين قدراته لكي يصبح طفل واع وقائم بذاته تعليميا وتربويا وأخلاقيا، فهذه المهارات يكتسبها الطفل من خلال وسائل، ومن هذه الوسائل القصة وهي حكاية قائمة على استخدام عدة عناصر، الصوت والصورة والموسيقى التي تكون ذات بعد تربوي وتعليمي للطفل، وقد حظيت قصص الأطفال الإلكترونية بالاهتمام الكبير من قبل الأدباء والباحثين باعتباره موضوعا جديدا وانتشار الأدوات الحديثة مترامنا وعصر العولمة ومن هنا تكمن أهمية الموضوع في البحث على الأبعاد الفنية والتعليمية لقصص الأطفال الإلكترونية. لذلك جاء عنوان بحثنا: "الأبعاد الفنية والتربوية في قصص الأطفال الإلكترونية (موقع قصص أطفال قبل النوم أنموذجا).

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى ميول ذاتية لهذا الأدب، وكذلك سبب موضوعي علمي واستنباط الأبعاد التربوية والتعليمية من قصص الأطفال اليوم كموضوع مهم للأدب، كما تعتبر القصة الإلكترونية وسيط من وسائط التربية والتعليم الإلكتروني الجديد وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور القصة الإلكترونية وفعاليتها في تربية وتعليم الطفل.

وتتضمن هذه الإشكالية عدة تساؤلات أهمها:

- ما هي القصة الإلكترونية؟ ما مدى تأثيرها على الطفل في مرحلة الابتدائي؟
- ما هي الأبعاد التربوية والتعليمية في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة؟

ولكي نجيب على هذه التساؤلات وضعنا خطة بحثية منقسمة إلى مقدمة وفصلين وخاتمة.

- الفصل التمهيدي: مفاهيم نظرية حول قصص الأطفال ومن خلالها كان هناك تعريف لمفهوم أدب الطفل، ومفهوم قصص الأطفال الإلكترونية، أنواعها، أهدافها، وأهميتها وفوائدها، وأخيرا مراحل الطفولة وخصائص كل مرحلة.

- الفصل الأول: الأبعاد الفنية في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة (الكتكوت ذو الريشة الحمراء، الصدقة). وقمنا بدراسة عناصر البنية السردية في القصتين، ويتكون هذا الفصل من:

- بناء الحدث في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة (الكتكوت ذو الريشة الحمراء والصدقة).
- مفهوم سيميائية الصورة.
- جمالية العتبات في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة، من خلالها تقوم بدراسته.
- سيميائية العنوان لقصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء والصدقة.
- سيميائية الغلاف لقصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء والصدقة.
- الفصل الثاني:

- بنية الشخصيات في القصص الإلكترونية المختارة (الكتكوت ذو الريشة الحمراء والصدقة).
- البنية الزمكانية في القصص الإلكترونية المختارة (الكتكوت ذو الريشة الحمراء والصدقة).

• الأبعاد التعليمية في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة (الكتكوت ذو الريشة الحمراء والصدقة).

واستخرجنا فيه مجموع الأبعاد التربوية والتعليمية من القصتين الإلكترونيتين تحت ثلاث مراحل.

إن مجموع الأبعاد التربوية والتعليمية في القصة الإلكترونية كالقذوة الحسنة والإيثار والتكافل الاجتماعي والاعتذار والتسامح تؤثر في الطفل تأثيرا كبيرا، فهو يعمل بها ويقلدها في مجتمعه، وفي مدرسته وداخل أسرته، فالطفل سهل التلقي والتقليد من القصص الإلكترونية فهذه الوسائط الإلكترونية تلعب دورا كبيرا في بناء أو هدم الطفل في عصرنا عصر العولمة والتكنولوجيا اليوم.

وفي الأخير يمكن الإجابة على الإشكالية الأساسية لهذا البحث: الأبعاد الفنية والتربوية في قصص الأطفال الإلكترونية (موقع قصص أطفال قبل النوم أنموذجا)، وقد أضفنا إلى هذه النتائج بعض التوصيات حول القصص الإلكترونية، وهذا البحث عبارة عن موضوع يفتح آفاقا جديدة للقراء والباحثين.

يجب اهتمام الباحثين والأدباء لهذا النوع من الأدب وهو القصص الإلكترونية الموجهة للطفل، لذلك وجب على الآباء المراقبة المستمرة والمتواصلة للأبناء حتى يتم بناء شخصية سليمة للطفل.

وهكذا يمكن إعطاء فرصة للكثير من الباحثين في هذا المجال واهتمامهم به، فنقترح موضوعا جديدا ألا وهو الأبعاد الثقافية والاجتماعية في قصص الأطفال الإلكترونية. وكذلك دراسة له في المرحلة المتوسطة والثانوية لقصص الأطفال.

وفي الختام نحمد الله عز وجل على لطفه وكرمه بنا لإتمام هذا البحث.

الطالبات:

آية الرحمان عزوز

رجاب بريش

لميس بن خليفة

مروة مبي

كوثر بحري

## المدخل:

### مفاهيم نظرية حول قصص الأطفال الإلكترونية

1. مفهوم قصص الأطفال
2. أنواع القصص الإلكترونية
3. خصائص القصة الإلكترونية
4. أهمية قصص الأطفال الإلكترونية ودورها في تربية وتعليم الطفل
5. مراحل الطفولة وخصائصها

## 1. مفهوم قصص الأطفال

قصص الأطفال هي قصص موجهة لفئة معينة (الأطفال) لذلك نجد تعريفات مختلفة من ناقد إلى آخر يعرفها "أحمد طعيمة" بأنها "يقصد بقصص الأطفال كل ما يكتب بقصد الامتاع أو التسلية أو التثقيف ويروي أحداثًا وقعت لشخصيات معينة سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية وسواء كانت تنتمي لعالم الكائنات الحية أم الجان".<sup>1</sup>

أمّا أحمد زلط يقدم تعريفًا شاملاً فيقول هي "لون قرائي فني متعدد المضامين، يكتبها الكبار للأطفال وتشمل على عناصر بناء القصة عند الكبار مثل الحدث، الشخصية، بيئة القصة الزمنية والمكانية، السرد القصصي، العقدة الفنية، الانفراج، ويراعي كاتب القصة تبسيط تلك العناصر لتتناسب المراحل العمرية المائتة عند الأطفال وقدراتهم في الاستيعاب والتلقي".<sup>2</sup>

في حين يعرفها "العيد جلولي" بأنها "شكل من أشكال الأدب ووسيلة من وسائل التعبير تميل إليها نفوس الأطفال بما فيها من متعة وقائدة وحركة وحياة وتجدد ونشاط ولها عناصر ومقومات تتلاءم مع الأطفال حسب مستوياتهم وأعمارهم وقدراتهم على الفهم والتذوق".<sup>3</sup>

وفي الأخير يمكن القول إن قصص الأطفال وسيلة من وسائل التعبير التي تتناسب المراحل العمرية عند الأطفال وقدراتهم.

**القصة الإلكترونية:** تتنوع تعريفات القصة الإلكترونية وتتعدد حسب صياغتها فنجد الكثير من التعريفات منها:

<sup>1</sup> رشدي أحمد طعيمة، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق، مفهوم وأهميته، تأليفه هو إخراجة وتقويمه، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998، ص42.

<sup>2</sup> أحمد زلط، أدب الطفل العربي دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل، ط1، دار هبة النيل للنشر والتوزيع، 1998، ص164.

<sup>3</sup> النص الأدبي للأطفال في الجزائر، العيد جلولي، ص52-53.

"كونها قصة تتضمن سرد الأحداث المناسبة من صور وفيديوهات ورسوم متحركة ومؤثرات صوتية باستخدام أحد برامج التأليف الحاسوبية".<sup>1</sup>

وعلى إثر هذا تجد أن القصة الإلكترونية وسيلة تجمع بين فن السرد ومجموعه مختلفة من فيديو وصوت وصور... إلخ.

في حين نجد الحمراوي يعرفها بأنها: "قصة تدور حول فكرة الجمع بين فن السرد القصصي على مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة الرقمية مثل الصوت- الصور- الفيديو- كما يقوم هذا النوع من القصص على إيجاد خليط مع بعض الرسومات الرقمية والنصوص والسرد والمسجل والصوت والموسيقى والفيديو لتقييم معلومات حول موضوع محدد".<sup>2</sup>

وهذا يعني أن القصة الإلكترونية شاملة للعديد من الوسائط الرقمية المتعددة، وبذلك نجد تعريفاً آخر للقصة الإلكترونية المتمثل في أنها: "حكاية قائمة على استخدام عناصر الوسائط المتعددة التي تتكون من مجموعة من الصور والفيديوهات والخلفيات الموسيقية أو الصوت والتعليق الصوتي بغرض من تجسيد الأحداث والشخصيات والمواقف لتوفير بيئة تعليمية وتعلمية متعددة المصادر تتمكن من إيصال المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".<sup>3</sup>

في حين نرى أن ظهور القصة الإلكترونية في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي على يد كل من Joe. Lambert & Dana Atchley الذين أسسوا مركز رواية القصة الإلكترونية (Center of Digital Storytelling CDS) في بيركلي بولاية كاليفورنيا.

<sup>1</sup> عزة عنزة النوبي يونس، فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية التحصيل الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، عدد 07 ديسمبر 2021، ص706.

<sup>2</sup> د. رباب عبده محمد الشافعي، د. هبة فاروق عبد الرؤوف علي، فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة، مجلة تربوية، جامعة بور سعيد، عدد64، ج2، أغسطس، 2019م، ص11.

<sup>3</sup> سامح العجومي، القصص الرقمية،

وعلى هذا أرى أن القصة الإلكترونية طريفة تجمع بين فن السرد ومجموعة من الأصوات والفيديوهات والصور.

## 2. أنواع القصص الإلكترونية

يوجد العديد من أنواع القصص الرقمية وهي تتنوع حسب استخدامها نذكر بعضاً من هذه الأنواع كالتالي:

- **القصص التفاعلية:** هذا النوع من القصص يمكن قارئه من التفاعل مع النص والتأثير على مجريات الأحداث، قد يكون هذا التفاعل من خلال اتخاذ قرارات مختلفة تؤثر على مسار القصة ونتائجها.

- **القصص المرئية والمكتوبة:** تجمع هذه القصص بين النصوص المكتوبة والصور أو العناصر المرئية مثل الرسوم والصور المتحركة، هذا يضيف عمقا وتجربة مرئية للقارئ.

- **القصص القصيرة الإلكترونية:** تتضمن هذه الأنواع قصصها تقرأ بسرعة عبر الإنترنت، وقد تكون مستقلة أو متسلسلة<sup>1</sup>.

تجمع هذه العناصر على أنه هناك علاقة بين القصص الإلكترونية والقارئ الصغير حيث تقوم على التفاعل والتجربة.

- **الكتب الإلكترونية (الأي بوك):** هذا النوع يشمل الكتب التي تقرأ أو تنشر عبر الأجهزة الإلكترونية مثل القراءة اللوحية والهواتف الذكية.

- **الروايات التسلسلية:** هذه الأنواع تتيح الروايات بشكل تسلسلي على الإنترنت حيث يمكن للقراء متابعة الأجزاء المتسلسلة للقصة مع تطور الأحداث.

<sup>1</sup> علي البتور، زوادة الطالب التعليمية، 04/02/2024، 21:00 <https://wwwzwda.com>

- **القصص الصوتية (بودكاست):** تعتبر القصص الصوتية أشبه بالقصص الإذاعية حيث يمكن للقراء الاستماع إلى القصص بديلاً عن قراءتها.<sup>1</sup>
- تقوم هذه المجموعة على القراءة الإلكترونية والمتابعة والاستماع للقصص التي يتفاعل معها الأطفال والتي تعتبر نوعاً آخرًا أيضاً من القصص الإلكترونية.
- **القصص التفاعلية بواسطة الوسائط المتعددة:** تجمع هذه الأنواع بين النصوص والعناصر المتعددة الوسائط مثل الصور المتحركة والفيديو والصوت لخلق تجربة قصصية متعددة الأبعاد.
- **القصص الفلاشية:** تعتبر تلك القصص الصغيرة الحجم ومشوقة وعادة ما تستخدم تقنيات برمجة لإدراج تفاعل المستخدم والتأثير على القصة.
- **القصة التعاونية:** يشارك العديد من الأشخاص في كتابة القصة ويتعاونون سوياً لبناء أحداثها وشخصياتها.
- **القصص النصية القصيرة (ميكرو قصص):** تمثل هذه القصص نمطاً مختصراً للغاية من القصة وتقتصر على عدد قليل من الكلمات لكنها تحمل معانٍ قوية.<sup>2</sup>
- تقوم هذه العناصر على جمع مختلف الوسائط وتقديمها للقارئ ليقرأها ويتعاون مع غيره لبنائها بتقديم كلمات ومعانٍ عميقة.
- **القصص الفوتوغرافية:** هي مجموعة من الصور الثابتة والنصوص ففي هذا النوع من القصص يكفي معرفة كيفية التقاط الصور وكيفية تطوير شرائح من برنامج الباوربوينت ووضع الصور بداخلها لإعداد القصة.
- **كلمات الفيديو:** هي مجموعة من الكلمات أو العبارات والصور لإنتاج فيلم قصير وبسيط ويمكن أن يحضر المعلم بعض الصور ويطلب من المتعلم التعليق على الصور بالكلمات.

<sup>1</sup> علي البتور، زوادة الطالب التعليمية، 04/02/2024، 21:00 <https://www.zwda.com>

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

• **العروض التقديمية:** هي مجموعة من النصوص والصور لتقديم موضوع معين، وتعد من أكثر العمليات صناعة القصة شيوعاً<sup>1</sup>.

نستنتج أنه من خلال العناصر السابقة أن القصص الإلكترونية لها أنواع عدة وتقوم على آليات الرقمنة الحديثة والتفاعل بين القصص والقارئ الصغير والتي لها خصائص تناسب عمره واحتياجاته النفسية والتعليمية.

### 3. خصائص القصة الإلكترونية

لل قصة الإلكترونية مكونات عدة تتميز بها عن غيرها من القصص الأخرى وتتمثل في:

• **وجهة النظر:** وتتمثل في تحديد وجهة نظر كاتب القصة وذلك باستخدام الضمير الشخصي "أنا" بديلاً عن عرض وجهة النظر الأكثر بعداً.

• **سؤال مثير:** وهو سؤال افتتاحي يجذب انتباه المتعلم وتتم الإجابة عليه في نهاية القصة.

• **المحتوى العاطفي:** وهو تفاصيل القضايا والأحداث والظواهر التي تجذب انتباه ومشاعر الجمهور (ضحكات- دموع- تعبيرات- سرور) تجاه موضوع القصة.

بناء على هذا نقول إنه يوجد عمل متبادل بين الكاتب والقارئ بمختلف الطرق.

• **الاقتصاد:** القصة الإلكترونية المؤثرة هي التي تستخدم المعلومات والصور والرسوم والأصوات اللازمة فقط لمحتوى القصة، ودون تحميل مشاهد القصة بمعلومات وتفاصيل فوق المعدل المطلوب.

• **الخطو:** وذلك من خلال عرض تسلسل الأحداث في القصة وفق معدل تقدم مناسب لطبيعة كل مشهد من مشاهد القصة وذلك للمساعدة بفاعلية في توضيح القصة للمتعلم. الموسيقى

<sup>1</sup> محمد أحمد عبد الباسط، القصص الرقمية في تدريس المقررات، <http://www.bloypot.com/2014/01/blog>،

التصويرية والتي تدعم محتوى القصة وتصفي جاذبية على مشاهدتها اعتمادا على ما سبق يمكن قول إن القصة تتأثر بالمشاهدات والتفاصيل والفاعلية.

#### 4. أهمية قصص الأطفال الإلكترونية ودورها في تربية وتعليم الطفل

هناك العديد من فوائد ومزايا للقصص الرقمية المختلفة ونجد أبرزها في كونها أنها:

- تعد نموذجا تربويا لدمج تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في العملية التربوية، وتمكن من زيادة الإلمام بجوانب التعلم الرقمي والتعلم البصري والتعلم التكنولوجي.
- تعمل على تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والناقد وتعزز مفهوم التعلم مدى الحياة والتعلم الذاتي.
- تعمل على تطوير وتنمية مهارات الاتصال والتواصل وتنمي الجوانب الاجتماعية والنفسية والانفعالية سواء كانت سمعية أو بصرية أو كتابية.<sup>1</sup>

ذكراً لما سبق نقول إن القصة الإلكترونية تمكّن الطفل من التعلم الرقمي وتنمي مهاراته بمختلف الجوانب. ويوجد كذلك مجموعة أخرى منها أنها:

- تسهم في تعزيز وتسريع فهم المتعلم، وتساعد في تنمية التأمل والاستبطان والاكتشاف وهذا يعطي بعدا للتعلم العميق.
- تدعم بقوة التمثيل الذاتي والتعبير عن الهوية الشخصية للتلميذ، وذلك من خلال المشاركة والتعبير عن الرأي، وتعزيز المشاعر للمتحدث والمستمع على حد سواء.
- تساعد على الإقبال على الحقائق العلمية التي تتضمنها القصة والاهتمام بها وتكسب المتعلم معارف متقدمة في مرحلة مبكرة.

<sup>1</sup> إيمان شعبان عبد العزيز عبد الحليم وآخرين، (فاعلية القصة الرقمية في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية، أطروحته دكتوراه، القاهرة، ص04.

- تعد أداة قوية للاستحواذ على اهتمام التلاميذ وزيادة اهتمامهم نحو استكشاف حلول جديدة للمشكلات.<sup>1</sup>

استناداً لما سبق يمكن استنتاج أن القصة الإلكترونية تساعد المتعلم في بناء جانبه الذاتي وإكسابه المعارف المتقدمة مبكراً.

### أهمية القصة الإلكترونية للأطفال:

للقصة الإلكترونية أهمية مثلها مثل القصص الأخرى ومن أبرزها نجد:

- "جذب الاهتمام والانخراط.
- تبسيط المعلومات.
- تعزيز التعلم.
- بناء الهوية والعلامة التجارية.
- إيصال الرسائل الاجتماعية.
- زيادة فهم المفاهيم العلمية.
- تقديم التجارب التفاعلية.
- تعزيز الإبداع والتفكير".<sup>2</sup>

نستنتج أن القصة الإلكترونية تحظى بمجالها الخاص بها في جوانب عدة من قصص الأطفال لأن لها أنواع ومكونات ومجموعة من الفوائد والمزايا المختلفة وكذلك لأهميتها عند الطفل.

<sup>1</sup> إيمان شعبان عبد العزيز عبد الحليم وآخرين، (فاعلية القصة الرقمية في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية، أطروحته دكتوراه، القاهرة، ص..

<sup>2</sup> علي البتور، زوادة الطالب التعليمية، 04/02/2024, 21:00 <https://www.zwda.com>

## 5. مراحل الطفولة وخصائصها

تعتبر الطفولة مساراً أو سلسلة مستمرة ومتواصلة منذ ولادة الإنسان من اليوم الأول حتى بلوغه، والطفولة قُسمت إلى عدة مراحل متتالية وهي كالاتي:

### أ. مرحلة الطفولة المبكرة [من 03 إلى 05 سنوات]:

وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الخيال الإيهامي، أو مرحلة الواقعية والخيال المحدود بالبيئة، وفيها يبطئ النمو الجسمي بعض الشيء بعد أن كان النمو سريعاً في الأعوام الثلاثة الأولى من حياة الطفل، ويفسح المجال للنمو العقلي، ويستخدم الطفل حواسه للتعرف على بيئته المحيطة به.<sup>1</sup>

بأن الطفل في هذه المرحلة فضولي حيث يريد معرفة كل شيء باستخدام حواسه للتعرف عليها أو عن طريق تساؤلاته لذلك فهي مرحلة الاكتشاف. فكل مرحلة من مراحل الطفولة يكون النمو لدى الطفل مختلفاً ومتغيراً ومن خصائص هذه المرحلة:

#### • النمو الجسدي:

- يزداد وزن الطفل بسبب نمو العضلات والعظام لديه، ويتمكن الطفل من القفز والجري، تنمو الأسنان بشكل كامل.
- كما يصبح الطفل قادراً على تناول الطعام، ويزيد نمو الجهاز العصبي بصورة أكبر من بقية الأجهزة.

#### • النمو النفسي:

- تتميز فترة النمو النفسي بتطور الاحساس والشعور، ويتوجه الطفل لاكتشاف ما حوله، وتحول مشاعره تجاه بعض الآخرين ويظهر عنده الشعور بالذنب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد داني، أدب الأطفال، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، 2019، ص20.

<sup>2</sup> آية ناصر، مراحل نمو الطفل وخصائص كل مرحلة، mqall.org يوليو/2022/01.

فالخاصية الأولى والثانية امتازت بنمو جسدي جسمي لكل عضو وجهاز، حينما يزداد نمو الطفل تزداد معه الاستطاعة والتمكن من فعل كاللعب الخ كذلك يتطور معه الشعور فيصبح مرتفع الإحساس والعاطفة ويصبح يعرف ويميز نوعاً ما.

#### • النمو الاجتماعي:

- تكوين الصداقات: في هذه المرحلة يبدأ الطفل في تكوين صداقات مع الأطفال الآخرين الذين يلعبون معهم أو مع الكبار الذين يستمعون إليهم والذين يقصون له القصص التي تشبع خياله.<sup>1</sup>

حيث الطفل تكون عنده الرغبة القوية على مشاركة أصدقائه في اللعب كونه اجتماعي ومرتبط بالجماعات.

#### • النمو اللغوي:

- القدرة على التواصل: على الرغم من قدرة الطفل على استخدام الكلمات والعبارات والتمكن عامة من اللغة إلا أنه يعجز كثيراً في التواصل مع الآخرين.<sup>2</sup>

#### • النمو العقلي:

- في هذه المرحلة تتكون المفاهيم المختلفة عند الطفل، حيث يستطيع إدراك المفاهيم مثل الزمن، المكان، الاتساع، العدد، الأشكال الهندسية، إلا أن معظم المفاهيم التي يدركها حسية فقط ولا يتمكن من إدراك المفاهيم المجردة.<sup>3</sup>

فالطفل يبدأ بالإدراك وفهم الأشياء من حوله ويرغب في معرفتها ويستطيع تسمية كل شكل وكل صورة يراها إلا أن هذه التسمية تكون سطحية فقط غير معمقة بمفاهيمها الداخلية.

<sup>1</sup> نجلاء فتحي، أحمد عبد الحليم، خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة، مدرس الفئات الخاصة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ص13.

<sup>2</sup> هالة حمزة، الأطفال والاضطرابات النفسية والسلوكية المبكرة، القاهرة، 2021/12/14، ص20

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص20.

بعد التعرف على الطفولة المبكرة وخصائصها المتنوعة يمكن القول بأن مرحلة البداية مهمة جداً من خلال رعاية وتربيته الطفل لذا؛ وجب على الوالدين المعاملة الجيدة والتربوية الحسنة لأطفالهم فهي مرحلة الاكتساب ومرحلة الأخذ بكل صغيرة وكبيرة.

### ب. مرحلة الطفولة المتوسطة: [من 06 إلى 08 سنوات]:

التي تطلق الطفل نحو الخيال الحر، ويظهر ولع الطفل فيها بالقصص الخيالية التي تعالج غير المحسوس، وتخرج الطفل من محيطه وعالمه، ويتعلم فيها القراءة والكتابة، ويستمتع فيها الطفل إلى الروايات الخرافية، ورحلات الاستكشاف والاختراعات بأسلوب موجز، وقصص أفلام الكرتون، وكتب وموسوعات المعارف المبسطة والمصورة والملونة، والكتب التعليمية المتنوعة.<sup>1</sup>

فالمرحلة المتوسطة هي أولى مراحل الدخول المدرسي حيث يبدأ الطفل في التعلم أكثر مما سبق كالكتابة الجيدة والقراءة السليمة ويتمكن من التعبير، والرغبة في التطلع على القصص الخيالية، والنمو يكتمل بدرجات على ما سبق ومن خصائص الطفولة متوسطة ما يلي:

- تقدم النمو العقلي لدى الطفل بحيث ترتفع نسبة الذكاء والاستيعاب.
- تعلم المهارات الحركية الضرورية لمزاولة الألعاب.
- تعلم دور الجنس المناسب.
- نمو الثقة وتقدير الذات.
- النمو الاجتماعي والعلاقات بين الأقران.
- تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب.

<sup>1</sup> إسماعيل عبد الفتاح، رانيا حسن أبو العينين، معايير قياس جودة كتب الأطفال (محددات/ انتقاء/ اختيار/ نقد/ تحليل/ وتطوير أدب الطفل)، دط، 2021، ص148.

- تعلم مهارات الاستقلال الذاتي.<sup>1</sup>

تطور النمو العقلي لدى الطفل تجعله يكون علاقات اجتماعية مترابطة وتبادل أطراف الكلام بين أصدقائه والتعبير بحرية بحيث تزداد عنده القدرة على التفكير وتذكر الأشياء. بعد إنهاء المراحل والتعرف عليها وعن خصائصها التي تمتاز بكل مرحلة وقع الاختيار على كل من المرحلتين الطفولة المبكرة والمتوسطة.

---

<sup>1</sup> الدكتور هشام أحمد غراب، علم نفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، دار الكتب العلمية، 1971، بيروت- لبنان، دط، ص30.

## الفصل الأول: آليات التشكيل البصري

### لقصص الأطفال الإلكترونية

أولاً: بناء الحدث في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة:

1. القصة الأولى (الكتكوت ذو الريشة الحمراء)

2. القصة الثانية (الصدقة)

ثانياً: جمالية العتبات في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة (التصميم والإخراج)

1. قراءة سيميائية للعنوان (الكتكوت/ الصدقة)

2. في سيميائية صورة الواجهة لقصص الأطفال الإلكترونية

3. التصميم (الصورة، حجم الخط، الصوت) في قصص الأطفال الإلكترونية

## أولاً: بناء الحدث في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة:

## 1. القصة الأولى (الكتكوت ذو الريشة الحمراء):

<p>في بداية القصة تحكي أن دجاجة فقست بيضوها وخرج فراخها إلى الحياة، إلا كتكوتاً واحداً كان على رأسه ريشة حمراء كان متكبراً ويعتبر نفسه الوحيد الأجمل بين إخوته بسبب تلك الريشة.</p>	تمهيد
<p>- ترك الدجاجة الأم كتكوتها نتيجة غروره. - إصابة الكتكوت ذو الريشة الحمراء بالجوع، كاد أن يموت بسبب بطنه الفارغ.</p>	العقدة
<p>- اعتذار الكتكوت لإخوته، وطلب السماح من أمه نتيجة التكبر، وعاشوا معاً في فرح وسرور.<sup>1</sup></p>	الحل

## • شرح القصة الأولى:

ذُكرت في القصة الأولى ظاهرة من الظواهر اللاأخلاقية وهي "التكبر" وهي صفة نهى عنها الله تعالى: كما ذكر في كتاب الله، قال الله تعالى: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾<sup>2</sup>، كذلك في سورة النحل قال تعالى: ﴿فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾<sup>3</sup>، فهنا مقر المتكبرين النار لأنهم تكبروا على الحق. حيث كانت القصة في البداية بتكبر الكتكوت ثم أصبح وحيداً وفي الأخير طلب السماح من أمه وعائلته بسبب فعلته، هنا حاولت الكاتبة إيصال الفكرة للأطفال بأن التكبر والغرور ليس من الصفات الحسنة ولا يرضى الله بها ويعاقب عنها، وحين تتكبر تصبح وحيداً حتى عائلتك تنفر منك لا يصبح لديك أحد بسبب غرورك فمن تكبر على الناس ذل، هنا يمكن للطفل الفهم جيداً والابتعاد عن

<sup>1</sup> نسبية الأيوبي، الكتكوت ذو الريشة الحمراء، Facebook, Kidscraft، 19 أبريل، 2020، الأحد 17 مارس 2024.

<sup>2</sup> سورة الأعراف، الآية (146).

<sup>3</sup> سورة النحل، الآية (29).

السلوك القبيح كذلك تنمي فيه روح التواضع والحب والتعامل مع الناس بلطف وحنان فالطفل الصغير كله كبيرة وصغيرة تؤثر فيه فإن علمته المعاملة الحسنة مع الناس تتضح فيه ويصبح طفل ذو أخلاق عالية، وإن علمته المعاملة السيئة تتضح فيه كذلك ويصبح طفلاً لا أخلاق له فالطفل يتربى ويكهن حسب العلامة والمعاملة.

## 2. القصة الثانية (الصدقة):

<p>في بداية القصة تحكى أن رجلاً غنياً، يحب التصدق على الفقراء ويساهم في فعل الخير للناس، لديه حفيدة اسمها فاطمة حيث سألته عن سبب اهتمامه بالتصدق على الفقراء، فأجابها أن الصدقة شكر لله على نعمة المال كما أنها تحفظ وتطهر المال.</p>	<p><b>تمهيد</b></p>
<p>- بكاء عائشة زميله فاطمة، بسبب مرض أمها وعدم توفر النقود لشراء الدواء لأمها.</p>	<p><b>العقدة</b></p>
<p>- شراء فاطمة لصدقتها عائشة الدواء بالمال الذي كانت ستشتري به هديه لأمها. - سعادة الأم بالعمل الخيري الذي فعلته عائشة وإخبارها أن هذا الخير هو أجمل هدية.<sup>1</sup></p>	<p><b>الحل</b></p>

### • شرح القصة الثانية:

أمّا في القصة الثانية ذكرنا فيها الصدقة فهي إعطاء مال أو لباس أو طعام للفقراء والمحتاجين، فهي عمل من الأعمال التي يحبها الله تعالى وينال المسلم الثواب في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَأُوْلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾<sup>2</sup>، وهو الإنفاق في سبيل الله، من أنفق وتصدق جزاؤه عظيم وأجره كريم. فالقصة هنا كلها عن الصدقة وحب الخير للناس، هذا جميل بالنسبة للطفل من خلاله يتعلم الإنفاق وحب الخير والعمل الحسن للناس فتغرس في نفسه قيمة العطاء منذ عمر صغير بحيث تنمي وتؤثر على الطفل حين يكبر لأن

<sup>1</sup> قصة الصدقة، سلسلة أشبال الإيمان، 4 أبريل 2021، 17 مارس 2024.

<sup>2</sup> سورة الحديد، الآية (11).

روحه مبنية على الخير فالكاتبة هنا أحسنت كتابة موضوع القصة لإيصال الهدف والفكرة للأطفال وتشجيعهم على المساهمة والتبرع والتصدق للناس المحتاجين وتزرع في أنفسهم حب الخير والعمل الحسن.

ثانياً: جمالية العتبات في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة (التصميم والإخراج):

### 1. قراءة سيميائية للعنوان (الكتكوت/ الصدقة):

لتحليل قصة لابد من الاستمرار بخطوات للتمكن من التحليل أولها العنوان وهو:

"اللفظ والألفاظ التي تكون على واجهة الكتاب وطُرَّته ويراد بها أن تكون علامة للكتاب يُميزه عن غيره من الكتب وتُنبئُ عن مضمونه"<sup>1</sup>.

وفي ضوء هذه المقولة، فإن العنوان يعتبر الإطار أو الضوء الأساسي الذي يكون في الكتب، القصص، المجالات واللازم في بداية كل موضوع.

### أ. سيميائية العنوان في القصة الإلكترونية الكتوت

ولدراسة عنوان القصة وُجب تطبيق التحليل وفق مستويات وهي كالتالي:

#### المستوى التركيبي:

جاء عنوان القصة جملة مركبة من أربع كلمات، الكتوت ذو الريشة الحمراء، حيث بدأت الكاتبة في المستوى الإعرابي للعنوان بمبتدأ هو الكتوت، والإعراب الكامل كان كالتالي:

الكتوت: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ذو: صفة للكتوت مرفوعة وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة.

وعنوان القصة ورد جملة إسمية.

<sup>1</sup> الشريف حاتم بن عارف العوني، العنوان الصحيح للكتاب، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، دط، دت، ص16.

**المستوى الوظيفي:**

حيث ينقسم هذا المستوى إلى عدة وظائف سنتطرق بدراستها على عنوان القصة:

**وظيفة التسمية:**

مثل عنوان الكتكوت ذو الريشة الحمراء إعلاناً على محتوى النص ومضمونه، فالعنوان هنا جاء بصيغة المفرد الواحد "الكتكوت" معرّف بـ: "الـ" لأنه يدل على انجذاب المتلقي الطفل.

**الوظيفة الوصفية:**

العنوان هنا كان شامل مغزى القصة ومناسب معها، لكي يمكن للطفل ويسهل الاستيعاب من خلال قراءته للقصة، حيث هناك علاقة قوية تربط بين العنوان والقصص ومغزى القصة بحيث العنوان وصف بكل ما تحمله القصة.

- الكتكوت ذو الريشة الحمراء: وصف لقصة بدايتها مجيء فراخ صغار إلى الحياة، ثم تكبر وغرور الكتكوت ذي الريشة الحمراء على إخوته بأنه هو الأجل بينهم، بعدها أصبح وحيداً دون مأكلاً ولا مشرباً ثم ندم وطلب السماح من عائلته.

**الوظيفة الإغرائية:**

"يعمل العنوان وفقاً لهذه الوظيفة على شدّ انتباه المتلقي إلى العمل النص"،<sup>1</sup> يقوم العنوان وتكون أهميته في إغراء الطفل بحيث يصبح يبحث عن المغزى، كذلك يمكن للمتلقي من خلال عنوان أن يستمر في قراءة القصة أو الكتاب أو لا يستمر القراءة لأن العنوان هو الذي يحدد الهدف والغاية لعبور الطريق.

<sup>1</sup> منير الزامل، التحليل السيميائي للمسرح، 2014، ص82.

كذلك وضعت الكاتبة العنوان "الكتكوت ذو الريشة الحمراء" مغري ومشوق جدا لمعرفة تلك الريشة الحمراء وما سبب ذلك، فالطفل هنا ينجذب لهذه القصة ويريد التطلع عليها حيث القصة التي تكون أقرب من الطفل هي قصص الحيوانات لأنها المحببة بالنسبة إليهم.

### المستوى الدلالي:

"هو العلم الذي يدرس المعنى"<sup>1</sup>، فهو علم يبحث في دلالة الألفاظ والبحث عن معناها، فالكلمة الأولى للعنوان هي "الكتكوت" فهي جمع كتاكيت تعني فرخ الدجاج، سمي بذلك الاسم لكثرة صياحه في سرعة"<sup>2</sup>، حيث الكتكوت وُلد مع إخوته الفراخ في نفس اليوم وتربوا معاً، أما الكلمة الثانية هي "الريشة الحمراء" التي تدل على الجمال والنقاء والكتكوت في القصة يدل على التكبر والترفع وعدم احترامه لإخوته بسبب الريشة الحمراء المتواجدة فوق رأسه واعتبار نفسه أنه الأجل والأنقى بينهم، لأنه الوحيد من بينهم الذي يمتلك تلك الريشة.

على إثر هذا فالعنوان "إذ يجب أن يكون جذاب الكلمات والتركيب وذا نغمة موسيقية تطرب لها الأذن، على أن تكون علاقته بالنص واضحة لجعل الطفل في عالم متناسق منظم العلاقات"<sup>3</sup>.

لهذا فالعنوان هو الجواهر البراق من خلاله يعمل على تأثير الطفل من ناحية الخط والشكل واللون، فلا تخلو قصة من دون عنوان.

وبناء على هذا جاء عنوان الكتكوت ذو الريشة الحمراء واضحاً ومائلاً لكي يتناسب مع شكل البيضة، بلون أحمر فالألوان تجذب انتباه الطفل لذلك لا يمكن الاستغناء عن العنوان لأنه المفتاح الأساسي للقارئ الطفل من خلاله يتمكن من فهم الموضوع.

<sup>1</sup> عبد الكريم محمد جبل، في علم الدلالة، دار المعرفة الجامعية، دط، ص20.

<sup>2</sup> المعاني، تعريف ومعنى كتكوت في معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، www.almaany.com، 20:58.

<sup>3</sup> عادل محلو، أحمد زغب، دراسات في أدب الأطفال، مطبعة الزوار للطباعة والنشر والإشهار والتوزيع، 2004، ص10.

## ب. سيميائية العنوان في القصة الإلكترونية "الصدقة":

## المستوى التركيبي:

"إن الجملة الاسمية في هذا العنوان (الصدقة) تبدأ بمحتوى تقديره -هذه- نحو (هذه الصدقة) فكل اسم جاء كلمة مفردة تنتمي إلى صيغة العنوان المفرد، تعرب خبر لمبتدأ محذوف يقدر باسم الإشارة "هذه"، هذا الحذف الذي عمد إليه الكاتب مقصود جماليا وفنيا؛ جماليا من حيث القول البلاغي الذي ينهي المعنى إلى قلب سامعه فيفهمه.<sup>1</sup>

نلاحظ أن هذا النمط من العنوان اكتفى بإيراد الخبر واستغنى عن المبتدأ وباقي أجزاء الجملة فشكل هذا العنوان علامة صاغها القاص من مفردات لغوية موجزة فجاءت بأصواتها معبرة عن غرض الكاتب في القصة وأيضا إيحائية نابعة من نفس عميقة للكاتب اختارها وفق سياق شعوري معين.

## المستوى الوظيفي:

تعددت الوظائف إلى عناصر وهي:

وظيفية التسمية: إن العنوان (الصدقة) عبارة عن جملة وكما هو متعارف عليها في العربية تنوب الكلمة عن الجملة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رباحي سليمة لدراية فريدة، سيميائية العنوان والشخصية في قصة الجوع لنجيب محفوظ، مذكرة ماستر، غجائي أسماء، خضيرة شتوح، بن مساهل باية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، 2020/2019، ص34.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص35.

## الوظيفة الوصفية:

لقد كان العنوان عنوانا واصفا ونحن بقراءتنا للعنوان نجده يعبر عن خصائص نصوصها وما تحويه من جزئيات، فهناك علاقة وطيدة بين عناوين القصص ونصوصها فهي مكملة ومولده لها.<sup>1</sup>

الوظيفة الإغرائية: "لا تنحصر أهمية العنوان في كونه علامة لغوية تعلق النص لتسميته ووصفه بل أيضا إغواء القارئ بقراءته، وبالتالي فقد وفق القاص في وضع هذا العنوان المفرد (الصدقة) بنية ودلالة فلا بد للعنوان أن يكون جاذبا للمتلقي منذ البداية ويعطيه نوعا ما فكرة عن هذا النص وصفته الأدبية".<sup>2</sup>

على إثر هذا نتحقق هذه الوظائف في العنوان التي تدفع القارئ للبحث عن دلالتها وإمكانية وجودها في التاريخ والعناوين المعرفة بالألف واللام كما وقع في سمع المتلقي تدفعه للرغبة والاكتشاف.

## المستوى الدلالي:

حيث يقصد بالدلالة المعجمية دلالة الكلمات المفردة المكتسبة أثناء الوضع اللغوي، وتسمى أيضا المعاني المفردة للكلمات "وللتعرف على ما تخفيه طيات هذه القصة وجب علينا الوقوف على دلالة العنوان، والنص يتألف من وحدات معجمية جاءت كالتالي: وكما جاء في معجم المعاني:

الصَّدَقَةُ وهي ما يُعطى للفقير ونحوه من مال أو طعام أو لباس على وجه القربى لله كالمكرمة.<sup>3</sup>  
وجاءت بمعنى آخر بأنها ما يُقدمه للفقير من طرف الغني.

<sup>1</sup> رباحي سليمة لدراسة فريدة، سيميائية العنوان والشخصية في قصة الجوع لنجيب محفوظ، ص35.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص36.

<sup>3</sup> <https://www.twinkl.com/teaching-wiki/alsdqt>، 2024/05/20، 17:59.

وعلى هذا الأساس يتلاءم التركيب اللغوي للنص اختار اختاره الروائي للعنوان وينسجم مع مضمون العمل الروائي الذي يصور لنا مفهوم ومضمون الصدقة وعالم الدين والمحبة والبراءة والفترة السليمة.

وعلى إثر هذا جاء العنوان الصدقة كبير الحجم بالخط العريض البارز ليلفت انتباه حاسة الطفل وباللون الأبيض الدال على الهدوء والبراءة.

انطلاقاً مما سبق يتبين أن عنوان القصة الإلكترونية ساهم في تجسيد وبناء القصة من خلاله يمكن فتح جزئية لمعرفة ما تحتويه القصة لكي يبسط ويسهل للطفل فهم القصة بشكل جيد، فلا يمكن الاستغناء على العنوان لأنه كالإنارة التي تضيء طريق الظلام لذلك فينقص عنصر التشويق لدى الطفل ويصعب عليه فهم القصة من دون عنوان.

فالقصة الإلكترونية هي الوسيط بين المتلقي الطفل والهاتف، لها دور فعال في نقل المعلومات وتبسيطها للطفل لأنها تمتاز بوسائط كالصور والرسومات والأصوات، لذلك فهي تساعد في تنمية وتطور المفاهيم العلمية، حيث الأطفال يميلون إلى التعلم والقراءة عن طريق الهاتف لأنه الوسيلة الأقرب لهم، فيتعلمون من خلاله الألوان والأسماء بشتى اللغات والقراءة والكتابة أيضاً لأنه يحتوي على الصور والصوت والألوان لجذب الطفل فالقصة الإلكترونية هي الأقرب من أذهان الأطفال والأنسب لتكوين فاعلية متكاملة.

## 2. في سيميائية صورة الواجهة لقصص الأطفال الإلكترونية:

السيميائية هي علم دراسة العلامات، كذلك هي منهج يقوم بدراسة الأعمال الأدبية ويحللها من مختلف الجوانب، وتحليل قصة أو رواية يجب اتباع خطوات التحليل منها سيميائية الصورة.

على أثر هذا فإن سيميائية الصورة تدرس كلا من الألوان والأيقونات ودلالة كل منها فهي التي تمد المعنى والجوهر وفهم للصور المتكونة في القصة أو الرواية، وتعني السهم الحاد الذي يؤثر على القارئ من خلالها تسهل له فهمها.<sup>1</sup>

فالمنهج السيميائي هو أقرب منهج يمكنه الإحاطة بدلالات الصورة فالسيميولوجيا هي التي تعنى: "إعطاء إجابة عامة عبر مفهوم الرمز، وبعض الرموز التي تدير عملا مهما هي شبه عالمية (تلك المرتبطة بالإدراك) وثمة رموز أخرى طبيعية نسبيا، ثم وضعها في قالب ما من الناحية الاجتماعية، إلى جانب رموز أخرى يحددها الإطار الاجتماعي والفردى بشكل كامل"، الاختلاف وارد بين الرأي الجماعي والرأي الفردي في الحكم على الدلالة الرمزية والرموز من خلال الاختلاف الإدراكي.<sup>2</sup>

هي التي من خلالها تفهم الدلالة الحقيقية أو المجازية فهي الشكل البصري كما يعتبر الغلاف عنوان الرسالة واللغويات الأولى كونه يمثل قدرة واضحة افتتانه للقارئ ولهذا نجد التداخل بين الغلاف والعنوان، فالأخير صورة الغلاف داخل الحكى أو الترجمة له للواقع الذي يعيشه العنصر الأساسي، فهي كصورة (الكتكوت الصغير) (والصدقة)، فوصف الصورة هو تحليل سيميائي هو منهج يقوم بدراسة الأعمال الأدبية ويحللها من مختلف الجوانب ويقوم هذا التحليل على مستويين هما: المستوى التعييني والمستوى التضميني.

أ. سيميائية الصورة الأمامية في القصة الإلكترونية (الكتكوت ذو الريشة الحمراء):

مستويات التحليل: ويقوم هذا التحليل على مستويين هما المستوى التعييني والمستوى التضميني.

<sup>1</sup> عقيل مهدي، سيميائية الصورة، (مقال)، مجلة الباحث الإعلامي، المجد 2016، العدد 33-34، 31 ديسمبر (كانون الأول 2016).

<sup>2</sup> وليد بركاني، سيميولوجيا الصورة في الكتاب المدرسي الدلالة والتواصل، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، مذكرة مقدمة لتكملة متطلبات شهادة الماستر، ص 20.

**- المستوى التعييني:**

يعرف المستوى التعييني بصفة عامة أنه وصف الصورة كما وردت دون تقديم تأويل أو تحليل، فهو لا يقوم على تأويلات للصورة الموجودة، فمن خلال ملاحظتنا لصورة غلاف الواجهة الأمامية يظهر لنا أن الصورة جاءت في واجهة الكتاب الذي يحمل عنوان "الكتكوت ذو الريشة الحمراء" جاذباً للانتباه وإثارة للاهتمام خاصة في تناسق واختيار الألوان فهي تساعد في حركة العين التي تنجذب نحو الأشياء ذات الأحجام الكبيرة "كالدجاجة البيضاء الأم" والأشكال البارزة والصور المحفزة كريشة الكتكوت باللون الأحمر رغم لونه الأصفر، وكذلك من خلال الألوان المثيرة ذلك كالأخضر الذي يطغى الغلاف والأصفر الذي يتوسطه. على إثر هذا نلاحظ أن الصورة مزيج مختلط من الألوان بين عناصر مختلفة.

**- المستوى التضميني:**

ويعني تأويل الصورة ومعرفة دلالتها وإيحاءاتها المتواجدة في كل عنصر من عناصرها. إن أول ما شاهدناه في الصورة الواجهة لقصة "الكتكوت ذو الريشة الحمراء"، التمحنا احتضان الدجاجة ذي الجسم الضخم لابنها الكتكوت وهو يقف وقفة افتخار وإعجاباً بأمه وكله ثقة في حبها وهذا ما يدل على وجود الثقة بينهما، حيث تعطي ابتسامة الأم لكتكوتها حبا وإعجاباً وهذا ما نلاحظه في اللون البنفسجي على خديها ويمكن القول إن الكاتبة قد عمدت حصر الكتكوت والدجاجة داخل دائرة صفراء وبيضاء لتحديث الانسجام في الألوان والحركة والعلاقة بينهما في الدائرة المغلقة بمثابة علاقة معنوية قوية تميل إلى الاشتراك العاطفي بينهما، لهذا جاء العنوان بالخط المائل والحجم الكبير ليتوسط الدائرة حيث يستعمل الخط المائل في الكتابة لعدة أسباب مختلفة كالتأكيد والتركييز على الكلمات والعبارات، وهذا لفت انتباه إلى العنوان الرئيسي، ولعل ما زاد الغلاف جمالاً وانتباهاً هو إحاطته بالنجوم الصفراء والتي تدل على الشخصية الطموحة المستعدة للتحدي وهذا ما نلتصق به الوقف للكتكوت أمام أمه.

وعلى ذكر مما سبق نلاحظ أن صورة مزيج متداخل بين شكل الكتابة والألوان والأشكال التي تجسد الغلاف.

#### - سيميائية الألوان في القصة الإلكترونية الكتكوت ذو الريشة الحمراء:

تحمل جانب إيجابي مع السلطة والأناقة ولهذا جاء بعدها اسم المؤلف والإشراف العام، وكذلك صاحب للرسم هذه العناصر الأساسية كونها توقف العمل الفني والأمانة العلمية التي تنتسب لأصحابها.

- الأزرق: يوحي إلى الوقار والحزن والبرد والرغبة في التحكم والأمن والراحة والعمق والسرور، واختار في غلاف القصة في عبارة (اقرأ) وذلك فن لانتباه لدور القراءة.

- الأخضر: يوحي إلى الهدوء والسلام والانتعاش وهذا ما نجده في الغلاف للقصة وداخل القصة أيضا يتواجد الأعشاب والأشجار.

- الأحمر: يوحي للنار والغضب وهذا ما نجده في القصة في الصفحة رقم "05" اشتعال غضب الأم الدجاجة من كبرياء صغيرها الكتكوت.

- الأصفر: يوحي إلى الإثارة الحسية ولذلك يكثر لدى الأطفال ويسهل التعبير عند الطفل وجاء في غلاف الصفحة الكتكوت الصغير باللون الأصفر وأسفل الغلاف باللون الأصفر وكل الكتاكيت في القصة باللون الأصفر.<sup>1</sup>

بناء على هذا نلاحظ عند تداخل الألوان مع بعضها البعض تعطي لنا صورة جميلة للقصة وتجذب انتباهها للطفل فيلتجئ إلى معرفة مضمون القصة.

وعلى العموم إن الصورة في قصص الأطفال الإلكترونية عبارة على دلالات ورموز تحمل معنى لكن هذه الرموز مختلفة؛ لأن الصورة عبارة عن رموز بصرية، أشكال، ألوان وحركات تحمل دلالات ومعاني في الرمز كما يرى (قدور) يحمل معنى بحسب الكلمات أو

<sup>1</sup> سيكولوجية الألوان، خالد محمد عبد الغني، عمان، شارع الجامعة الأردنية مقابل كلية الزراعة، ط1، 2015، ص27-28.

المخططات أو الرسوم أو الحركات أو بحسب إشارات، وبناءً على هذه التفرعات تم تقسيم الرموز إلى عدة أنواعا وقد حدد (دي شامب Des champ) ثلاثة أنواع من الرموز التي تتشكل منها الصورة وهي: الرموز التشكيلية والرموز اللغوية، والرموز الإيقونية أو البصرية، ويمكن تلخيص هذه الأنواع الثلاثة من الرموز على النحو التالي:

- **الرموز التشكيلية:** تتمثل في الأشكال، والخطوط، والإضاءة والتي تحمل دلالات متعددة ونجد تطبيقاتها جلية في الفنون التشكيلية.
- **الرموز اللغوية:** وهي أصغر جزء في اللغة وتتمثل في الكلمات التي تتسم باستقلالية المعنى، وكذلك الضمائر ونهايات تصريفات الأفعال والتي لا تتمتع باستقلالية المعنى.
- **الرموز الإيقونية:** وهي مثل الصور الضوئية، والخرائط الجغرافية، والتصاميم، والرموز الإيقونية العديد من العناصر الهامة التي تسهم في إثراء الصورة نذكر منها الآتي: اختيار الموضوع وما يمثله من أهمية في فهمنا لبعض دلالات الصورة ويرى (سند) بأن التكوين هو فن تنظيم عناصر الصورة بطريقة تجعل المشاهد يتجه نحو مركز الاهتمام ويتبع ذلك جمال الصورة.<sup>1</sup>

وفي ضوء هذا التحليل فإن الصورة في قصص الأطفال الإلكترونية تحتوي على رموز وهذه الرموز تنقسم إلى ثلاثة أنواع وكل نوع مميز على الآخر لكن يكمل بعضهما البعض لإيصال الفكرة المقصودة.

### ب. سيميائية الصورة الأمامية في القصة الإلكترونية الصديقة:

ويقوم هذا التحليل على مستويين هما المستوى التعييني والمستوى التضميني.

<sup>1</sup> إبراهيم محمد سليمان، قسم الإعلام، مدخل إلى مفهوم سيميائية الصورة، كلية الأدب، الزاوية- جامعة الزاوية، المجلة الجامعة العدد السادس عشر المجلد الثاني، أبريل 2014.

## - المستوى التعييني:

من خلال ملاحظتنا لصورة غلاف الواجهة الأمامية يظهر لنا: أن الصورة جاءت في واجهه الكتاب الذي يحمل عنوان "الصدقة" في الجانب العلوي منها وكتب باللون الأبيض بخط الكمبيوتر، وقد لفت انتباهنا منذ الأول في هذه الصورة رجلين واقفين مقابلين بعضهما أحدهما رجل كبير في السن والآخر رجل أربعيني، وكان الشيخ العجوز تبدو عليه علامات الفقر من ثيابه الرثة ووجهه الشاحب في يده عكاز يرتكز عليه، وثيابه ممزقة ومرقعة، وأما في المقابل يوجد رجل أربعيني يلبس ثيابا نظيفة وأنيقة، وفي يده قطعة ورقية من نقود يقدمها للشيخ العجوز وهو مبتسم.

أما من ناحية الألوان فالملاحظ أنها مختلطة بين الأزرق والأبيض والبنّي والأخضر والعنوان جاء بخط كبير وواضح باللون الأبيض.

بناءً على هذا نلاحظ أن الصورة تتكون من مزيج بين عدة عناصر مختلفة.

## - المستوى التضميني:

وذلك من خلال دراسة الصورة وفك شفراتها وبيان إحياءاتها ودلالاتها.

إن أول ما شاهدناه في صورة الواجهة لقصة "الصدقة" هو اليد التي تحمل قطعة ورقية من النقود تقدمها للشيخ العجوز.

ويتضح ذلك من خلال قول الكاتب: (الحاج سعيد رجل غني يحب التصدق على الفقراء، ويساهم في كل أبواب الخير)، فهو يتضح أنه إنسان كريم بطبعه.

كان للرجل الغني دور كبير في إسعاد الشيخ الفقير وحثّ أبناءه وأحفاده على التصدق. وعلى إثر هذا يظهر قول الكاتب في: (أخبرها جدها أن الصدقة شكر لله على نعمة المال كما أنها تطهر المال وتحفظه)، وهذا دليل على تمسك سعيد بالقيم الأخلاقية الحسنة.

ومن الإحياءات الأخرى جذع الشجرة وتعني الفطرة الإنسانية التي ولد عليها المسلم في مجتمعه وهذا يظهر في: (اشترت فاطمة الدواء لأم صديقتها المريضة وعندما علمت أم فاطمة قالت لقد قدمت لي أجمل هدية)، فالأفعال الحسنة إذا دامت عند الكبار تواجدت عند الأطفال. ومن الإحياءات أيضا صورة الغلاف وجدنا رجلا وأحدهما رجلا أربعينيا والآخر شيخ عجوز، فملاحم الأربعيني تبدو متمسكة وناضجة تدل على أفعال الخير التي لا زالت كما هي ولم تتغير حتى بعد مرور سنوات عدة لأنها فطرة سليمة قامت عليها جميع الشعوب المسلمة، وجاء في ملابسه اللون الأبيض والأزرق بكثرة لتدل على نقاء وصفاء قلوب المسلمين وخلوها من الصفات السيئة، وملابس الشيخ كلها بالأخضر فهي كالأعشاب تحتاج السقي المداوم من طرف الأغنياء دائما بالتصدق عليهم.

بناء على هذا نستنتج أن الخصال الحميدة للشعوب المسلمة متواجدة دائما وتبدو عليهم ولا تتغير عبر الأجيال.

### ج. سيميائية الألوان في قصة الإلكترونية الصدقة:

استخدام الألوان في الحياة اليومية له دلالة رمزية فمن الألوان المستعملة بكثرة نجد اللون الأزرق واللون الأبيض واللون الأخضر.

- **اللون الأزرق:** هو لون البحر، لذلك يرمز عادة للصفاء والنقاء والاسترخاء،<sup>1</sup> حيث نجد أنه في الغلاف الأمامي للقصة في إطار العنوان وفي ملابس الرجل الغني وفي الصفحة الأولى من ملابس الرجل الفقير وفي السماء وفي الصفحة الثانية في حذاء فاطمة وفي الصفحة الأخيرة في الصيدلية، فاستخدم لصفاء ونقاء الشخصيات داخل القصة وكل ما يقدمونه من خير فيما بينهم.

<sup>1</sup> Ultrasawt.com، 2024/04/13، 21:30.

- اللون الأخضر: يعتبر اللون الأخضر من الألوان المهدئة والمريحة فهو لون الطبيعة ولون الأشجار، كما يمنح النفس البشرية الهدوء والإحساس بالانتعاش. فقد استعمل في جميع صفحات القصة وحتى الواجهة لكثرة الهدوء والسكينة داخل أحداث القصة فهو في الأشجار وفي الأعشاب وفي ملابس فاطمة.

- اللون الأبيض: يرمز اللون الأبيض عادة إلى الصفاء والنقاء ويمنحك شعوراً أكبر بالاتساع والبرودة. حيث نجده في القصة قد وجد في: العنوان لدلالته الإيجابية وقبعة الشيخ العجوز وملابس سعيد ومئزر رجل الصيدلية فكلهم لهم جانب إيجابي في القصة ويتسمون بطيبة القلب.

ذكراً لما سبق يتضح أن الألوان بعد تمازجها فيما بينها تقدم صوراً جميلة في القصة وتقدم رمزية وجمالية داخلها.

### 3. التصميم (الصورة، حجم الخط، الصوت) في قصص الأطفال الإلكترونية:

تتكون قصص الأطفال الإلكترونية على وسائل والوسائط عديدة منها: نصوص، صور، رسومات وألوان وكل شيء يخص ذلك فالطفل قريب من الأجهزة الإلكترونية كالهاتف والحاسوب لأنه الأكثر انجذاباً بما يحتويه من ألوان وأصوات، فالقصص تكمن قراءتها على حسب مراحل الطفولة فالطفل الذي عمره 4/3 سنوات لا يستطيع قراءة القصة المكتوبة بحيث تكون القصة المناسبة لهم تعتمد على الصور فقط ويسمعها على صوت القارئ أو الراوي، أما الذي يبلغ 9/7 سنوات يكون الطفل متمكن من القراءة والكتابة، وتحليل القصص سوف يكون كالتالي:

أ. الإخراج البصري في القصة الإلكترونية المكتوبة: ("الكتكوت ذو الريشة الحمراء"):

جاء الخط في قصة الكتكوت متوسط الحجم، بلون أسود وظله بالأبيض، مُشكل حرف بحرف لكي يستطيع الطفل القراءة السليمة ويتشوق لمعرفة محتوى القصة، كذلك اعتمدت

الكاتبة على علامات الوقف كالنقطة والفاصلة ونقاط متتالية لتتبين وضوح المعنى ومثال على ذلك في القصة: "جَاءَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ يَوْمًا، وَقَالَتْ: يَا وَلَدِي أَنْتَ وَإِخْوَتُكَ خَرَجْتُمْ فِي يَوْمٍ وَاحِدًا"<sup>1</sup>، كما جاءت الكتابة في أسفل الصفحة وعدد الأسطر من اثنان إلى أربعة أسطر لا تزيد عن ذلك بهذا يستطيع الطفل الاستيعاب والفهم أكثر من كون السطور كثيرة لأنها تقلل في نسبة الفهم لدى الطفل. كذلك تسهل وتبسط له القراءة بشكل صحيح والكتابة أيضا، فدور القصة الإلكترونية المكتوبة هو التنمية من مهارة الطفل من خلالها يمكن أن يتعلم القراءة والكتابة وتكمن فيه روحه وحب المطالعة "فالقراءة هي المفتاح الذي يفتح كل طريق صعب فهي الجوهر الأساس لكل مجالات الحياة، والكتابة هي وسيلة للتعبير عن كل شيء خاطر في بال الإنسان من مشاعر وأفكار وأحاسيس"<sup>2</sup>.

هذا بالنسبة للخط، أما بالنسبة للصور حيث جاءت في القصة واضحة وكبيرة جميلة بألوان مختلفة منها الشجر والحشائش بلون الأخضر فهي تعبر عن الفرح والنور والسعادة كما جاءت في الصورة:



<sup>1</sup> قصة الكنكوت، ص 03.

<sup>2</sup> ينظر، حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، ص 31.

حيث الصورة تعبر عن فرح وسعادة الدجاجة (الأم) بفراخها الصغار وهم يدورون حولها ويضحكون والتعابير واضحة على وجوههم، كذلك وردت أزهار بألوان متغيرة كالأحمر والأصفر والوردي لأن هذه الألوان محببة بالنسبة للطفل وتبعث في روحه حب التطلع من شدة وضوحها وجمال لونها الجذاب، كذلك وردت في القصة أشخاص عجائبية، وهي حيوانات أولها الدجاجة والكتاكيت الصغار الأربعة حيث لون الدجاجة أبيض ذات منقار وعُرف أحمر أما الكتاكيت جاءوا باللون الأصفر "إلا كتكوتاً واحداً كانت فوق رأسه ريشة حمراء"<sup>1</sup> ومثال على ذلك في القصة:



هنا تبين الصورة بأن الكتكوت فوق رأسه ريشة ويبدو عليه الغرور، كان ينحني جانبا في الصور مكثف الأيدي رافعاً لرأسه، أما إخوته الكتاكيت تبدو ملامحهم لطيفة وفمّ ضاحك تتغمر أنفسهم بالفرح والسرور واللعب، "فالصورة بالنسبة للطفل لغة تعبيرية أكثر من كونها وسيلة لرؤية الجمال لأن الصورة بما تعكسه من دلالة للنمو العقلي والمعرفي واللغوي هي أساس العملية التربوية والتنشئة للطفل"<sup>2</sup>، فالصورة جوهر براق لدى الطفل يرى الطفل من

<sup>1</sup> قصة الكتكوت، ص02.

<sup>2</sup> نجاته مزهود، دور الصورة التعليمية في تنمية المعرفة والإدراك لدى الطفل، مجلة فكر الثقافية، fikrmag.com، 2015/08/24، 01:34.

خلالها يفهم ويستطيع معرفة الموضوع أو القصة من إشارات وملامح، حيث وردت في القصة كل صورة متغيرة على الأخرى شكلاً وملامحاً كالغضب والتعجب والبكاء.



حيث تمثل هذه الصورة بكاء الكتكوت بشدة بوضعية محزنة جسمه متسخ ويبدو عليه الإرهاق والتعب، كل صورة تعبر عن حالة ما، بهذه الطريقة تكون مؤثرة على الطفل ويصبح قادر على معرفة كل حالة أو كل تعبير بالشكل المناسب لها، مثل ما جاء في القصة الكتكوت كان في صورة غرورية حيث جناحه ملتف إلى الوراء ورأسه مرفوع إلى الأمام والدلالة على ذلك هو التكبير، "كما أن الرسوم والصور الملونة الواضحة المعبرة في كتب الأطفال تشكل عاملاً مهماً وجذباً إلى القراءة لدى الأطفال، وكذلك الكتب ذات الغلاف الجميل الملون بألوان مبهجة واضحة معبرة"<sup>1</sup>، فالصور لائقة للانتباه وتزيد في نسبة التركيز والانفعال، فهي العامل الأكثر بيان للطفل من خلالها تنمي ذاكرته وتقوي ذكائه، فمن دون صورة لا يمكن تعبير لدى الطفل وتوصف الرسوم والصور بأنها تمثل فئة كبيرة من النشاطات وتنطوي أيضاً على أشكال

<sup>1</sup> دكتور حسن شحاته، أدب الطفل العربي؛ دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، المطبعة الفنية، 2022، ص40.

مهمة من أشكال التفكير والسلوك الطفولي المبكر مثل الكلام واللعب والقصص والمحاكاة.<sup>1</sup> وفي ضوء هذه المقولة يتبين بأن هذه الوسائط هي نشاطات بالنسبة للأطفال تساعد في تنمية العقل ونضجه.

على الرغم من هذا فإن القصة الإلكترونية المكتوبة لها دور فعّال لدى الطفل بحيث تكون فعاليتها من خلال الأثر الذي تتركه على المتلقي الطفل بعد قراءتها،

- تحسين الأسلوب وزيادة الذخيرة اللغوية.

- تنمية الخيال.

- تهذيب الأخلاق.

- تربية الذوق.<sup>2</sup>

بحيث يكتسب الطفل فصاحة اللسان، والذوق الجمالي من خلال وصفه وتعبيره عن الأشياء وتزرع فيه حسن السلوك من حيث التعامل والاحترام "إثراء لغة الطفل ومكتسباته المعرفية، وتنمية قدراته اللغوية، بناء سلوك الطفل وصقل خبراته ومهاراته اللغوية والفنية".<sup>3</sup> وأخيراً يتبين بأن القصة الإلكترونية تنمي القدرات اللغوية والتعبيرية لدى الطفل وتبعث فيه روح المطالعة والقراءة، كما أنها تعزز الثقة في النفس وتعزز القيم الأخلاقية الإنسانية.

#### ب. الإخراج السمعي البصري لقصة الأطفال الإلكترونية (الصدقة):

إن أهم ما يميز القصة عن غيرها هو ما ورد فيها من أصوات وكتابات وصور مختلفة في فحواها، ففي قصة الصدقة ورد صوت طفل في مرحلة الابتدائي وهي المرحلة العمرية المناسبة لهذا النوع من القصص، حيث نجد أنه يقرأ القصة بصوت مرتفع ويقرأ الكلمات بتأني

<sup>1</sup> ماريان وايتهيد، تنمية مهارات تعلم اللغة والقراءة والكتابة في سنوات الطفولة المبكرة، مجموعه النيل العربية القاهرة - مصر، دط، دت، ص83.

<sup>2</sup> الدكتور عبد العزيز عبد المجيد، القصة في التربية، دار المعارف بمصر، الطبعة الأولى، دت، ص61.

<sup>3</sup> محمد داني، أدب الأطفال، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، 2019، ص29.

ويركز على الحركات في كل كلمة حتى يفهمها المتلقي (الطفل)، ونجد أنه في كل مرة يغير نبرة صوته حسب الموضوع الذي تعالجه كل صفحة، فالطفل يحب الجو الذي يكون فيه الحماس والأصوات والحركة.

فيبقى متشوقاً لسماع ما يقصه الراوي، مثل طرح السؤال في صفحة 02 والجزء الحزين عندما التقت الفتاتان وكانت عائشة حزينة صفحة 06.

تأسيساً على هذا يتبين لنا أن الصوت الذي تقرأ به القصة أحد جوانب جذب الطفل نحو القصص لقراءتها وسماعها.

وردت الصور بمختلف الأشكال فمنها ما جاء فيها شخصية واحدة ومن شخصيات القصة ومنها ما جاء فيها شخصيتان ومنها ما جاء فيها ثلاث شخصيات، حيث نجد أغلبها وردت فيها الألوان التي يحبها الطفل كاللون الأبيض والأزرق والأحمر والأصفر، كما صور الكاتب الشخصيات بطريقة بسيطة مع الملامح البادية على كل وجوه الشخصيات حتى يفهمها الطفل وكذلك أعطى الكاتب لكل صورة مكانها الخاص ليشرح الطفل بوجود حركية داخل القصة، وعدم الرتابة والجمود، فكان في كل صفحة يغير المكان وتتغير الشخصيات والصور والحديث المتبادل.

نكراً لما سبق يتضح لنا أن للصور دور في القصة فهي أول ما ينتبه له الطفل حتى يعيش الجو الملائم من خلال قراءتها والتطلع عليها.

بناءً على ذلك فإن الصور التي تتواجد في القصص لها جانب فني بإضفاء جمالية داخل القصص والتي من خلالها يتقرب الطفل نحوها لقراءتها ودراستها والتمتع فيها لأن الصور هي الأكثر واجهة انجذاباً للطفل من حيث ألوانها الراقية الجميلة والرسم المتقنون كذلك يستطيع الطفل أن يعبر من خلال الصور كونها فعّالة وأكثر انفعالية، أما حجم الكتابة في قصص الأطفال تلعب دوراً بالنسبة للطفل من خلال حجمه وصغره وسُمكه كل نوع يختلف

على الآخر وله تأثير على الطفل، كذلك الخط المشكل يحمل رونقاً وجمالاً بحيث يمكن على الطفل قراءته بشكل صحيح وثابت خال من الأخطاء أما بالنسبة للصوت في القصة الإلكترونية يلفت انتباه السامع والمشاهد الطفل لأن الصوت يترسخ في ذهن الطفل بحيث يستطيع حفظها بسهولة خاصة إذا كان الراوي طفلاً صغيراً.

فالقصة الإلكترونية تعتبر من أهم الوسائل الملائمة والأكثر تشويقاً لدى الطفل.

## الفصل الثاني: البناء السردي والبعد التربوي في قصص

### الأطفال الإلكترونية

أولاً. بنية الشخصية في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة

1- الشخصيات الرئيسية في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة

2- الشخصيات الثانوية في قصص الأطفال الإلكترونية

ثانياً. بنية الزمن في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة

1- المفارقات الزمنية في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة

2- الديمومة في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة

ثالثاً. بنية المكان في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة

1- الأماكن المفتوحة في القصص الإلكترونية المختارة

2- الأماكن المغلقة في القصص الإلكترونية المختارة

رابعاً- البعد التربوي في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة

1- البعد الاجتماعي في قصص الأطفال الإلكترونية

2- البعد الديني في قصة القصص الإلكترونية

## أولاً. بنية الشخصية في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة

تعتبر من أهم العناصر التي يقوم عليها العمل السردى، وهي المحرك الأساسي له: هي الفرد الذي تدور حوله أحداث القصة ولا يشترط فيها أن تكون إنسانية. فقد تكون حيوانا أو نباتا أو جمادا. وقد تكون كائنا من الجن أو من الفضاء الخارجى. كما يمكن أن تكون حقيقة (يمكن مقابلة مثلها في الواقع)، أو رمزية (مثل حيوانات قصص كليلة ودمنة التي ترمز لشخصيات إنسانية في واقع الحياة).

كما تعد الشخصية العمود الفقري للعمل، فهي المحرك الأساسي للوحدات لذا فالعجز عن رسمها في ذهن القارئ بوضوح يجعلها تبدو باهتة وغير واقعية مما يضعف العمل أو يسقطه.<sup>1</sup> وعلى إثر هذا يتضح أن الشخصيات في القصة أنها شكل فني جمالي وركن أساسي فيها. حيث تكون الشخصيات في القصة دائما منقسمة إلى قسمين وهي شخصيات رئيسية وثانوية.

### 1- الشخصيات الرئيسية في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة:

وهي المحرك الأساسي في العمل السردى حيث تقوم بأدوار خاصة في مجرى الحكى ولها دور فعال في القصة ولا يمكن الاستغناء عنها، ومن الشخصيات الرئيسية:

#### أ- شخصيات متخيلة حيوانية: (الكتكوت ذو الريشة الحمراء)

الكتكوت: هو الشخصية الرئيسية الذي بدأت بتحريك القصة حيث ذكر الكاتب: كانت فراخها صفراء جميلة إلا كتكوتا واحدا كان له في رأسه ريشة حمراء.<sup>2</sup> هنا نجد أنه عندما رأى في نفسه ريشة حمراء فوق رأسه أصابه الغرور والأنانية لأنه مختلف عن إخوته، حيث قال الكاتب: "كان يظن نفسه أفضل منهم جميعا فهو يختلف عنهم فكان لا يلعب ولا يمرح معهم. بل يجلس

<sup>1</sup> ماجد قاضي، في حضرة للقصة والرواية سبيلك للإحتراف، Darelbacheer، د.ت، دط، ص.04.

<sup>2</sup> قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء.

متكبرا ينظر إليهم بطريقة متكبرة"<sup>1</sup> فالريشة الحمراء هي ما جعلته يتصرف بأنانية وتكبر عن إخوته، فقال الكاتب: "قال الكتكوت ذو الريشة الحمراء أنا أجمل منهم ولن أتكلم معهم وهم ليسوا مثلي"<sup>2</sup> فهذا يظهر كمية الغرور والتكبر في داخل الكتكوت.

الدجاجة الأم: وهي شخصية أقل فعالية مع الكتكوت لكن كان لها ظهورها الخاص، قال الكاتب: "جاءت إليه أمه يوما وقالت: يا ولدي أنت وإخوتك خرجتم في يوم واحد وكان بيتكم الأول هو البيضة. لا فرق بينكم يا ولدي كلكم أولادي... وهم إخوتك"<sup>3</sup> فهي تحاول إقناع الكتكوت ذو الريشة الحمراء أنه مثله مثل إخوته ولا فرق بينهم، وقال الكاتب أيضا في قول أمه: "بعد اليوم نظف نفسك وحدك فلن أنظفك بعد اليوم، تصرفك هذا لا يليق"<sup>4</sup> لأنها غضبت غضبا شديدا من الكتكوت ذو الريشة الحمراء ووبخته ليتعلم درسا من أفعاله السيئة.

بناءً على هذا يتضح لنا أن ظهور الشخصية الرئيسية يطغى في القصة وهي محركها الأساسي وكل الأحداث تدور حوله.

#### ب- شخصيات واقعية (قصة الصدقة):

الجد: وهي الشخصية الرئيسية التي بدأت بها القصة وأول شخصية فتحت بها القصة حيث ذكر الكاتب: "الحاج سعيد رجل غني يحب التصدق على الفقراء ويساهم في كل أبواب الخير"<sup>5</sup>. في حين نجد أن الجد تظهر عليه كل صفات الخير والحب كونه رجل كبير في السن. كما نجد ملامح وجهه تدل على الخير والابتسامة الظاهرة عليه خير دليل على ذلك. كما يظهر عليه الخلق والنوايا الحسنة.

<sup>1</sup> قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء، ص02.

<sup>2</sup> قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء، ص04.

<sup>3</sup> قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء، ص03.

<sup>4</sup> قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء، ص05.

<sup>5</sup> قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء، ص01.

الحفيدة فاطمة: وهي الشخصية البارزة في القصة ولها دور فعال حيث ذكر الكاتب لنا: "ذات يوم سألته حفيدته الصغيرة عن سبب حرصه الشديد للتصدق على الفقراء"<sup>1</sup>، حيث تبدو على هذا أن نوايا فاطمة بسؤالها هذا أنها تحب الخير مع أنها تبدو صغيرة السن، وتظهر عليها ملامح الخير والبراءة وعينها تعكس هذا.

## 2- الشخصيات الثانوية في قصص الأطفال الإلكترونية:

وهي الشخصيات التي تحمل أدوارا قليلة في القصة، وتعتبر الشخصيات الثانوية أنها ذات قيمة أقل من الشخصيات الأساسية ويمكن تعريفها كآلآتي: "هي التي تساعد في نمو الحديث وبلورة معناه لكن بصورة أقل من الشخصية الرئيسية وقد تقوم أحيانا بأدوار مصيرية في حياة البطل، وليست هذه الشخصية بالضرورة في صف البطل، فقد تكون معارضة وتحاول قدر جهدها عرقلة مساعيه"<sup>2</sup>.

وقد قسمنا الشخصيات الثانوية في القصص المختارة (الصدقة، الكتكوت ذو الريشة الحمراء) إلى نوعين وهما: شخصيات متخيلة حيوانية في قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء وشخصيات واقعية في قصة الصدقة.

### - أ الشخصيات المتخيلة الحيوانية (قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء):

إخوة الكتكوت ذو الريشة الحمراء: وهم مجموعة من الصيغان الصغار ولونهم أصفر كما يتضح في صور القصة ويتصفون بالطيبة والحنان، كان لإخوة الكتكوت ذو الريشة الحمراء ظهور قليل في آخر القصة لكنه حمل أثرا وجدانيا في نفس الكتكوت ذو الريشة الحمراء قال

<sup>1</sup> قصة الصدقة، ص02.

<sup>2</sup> ماجد القاضي، في حضرة القصة والرواية سبيلك للاحتراف، RTabINC، د.ط، تاريخ 27 سبتمبر 2023، ص08.

الكاتب: "اقترب منه إخوته وطلبوا منه أن يشاركهم طعامهم"<sup>1</sup>، وهذا دليل على طيبة الكتاكيت على أخوهم الكتكوت ذو الريشة الحمراء رغم تكبره عنهم.

#### ب- شخصيات واقعية (قصة الصدقة):

عائشة: كان ظهور عائشة في قصة الصدقة ظهوراً طفيفاً جداً، وهي فتاة صغيرة صديقة فاطمة تظهر عليها علامات الحزن الشديد والبكاء من خلال الصور، قال الكاتب: "وفي الطريق وجدت فاطمة زميلتها عائشة تبكي بكاء شديداً فأسرعت نحوها لتعرف السبب"<sup>2</sup>، وهذا دليل على حزن عائشة الشديد على أمها لأن فاطمة من بعيد رأت على ملامح وجهها ذلك الحزن فذهبت لمساعدتها.

الرجل الفقير: هو رجل كبير في السن، قصير القامة ذو لحيه منتفخة ويلبس ثوباً ممزقاً، لا يملك حذاءً وتظهر عليه في ملامح وجهه علامات البؤس والحزن والمعاناة، من خلال صور القصة وهو الشيخ الذي تصدق عليه الحاج سعيد، فهذه الأوصاف بينت فقر الشيخ العجوز فالطفل بإمكانه اكتشاف ذلك من خلال الصور المتواجدة في القصة.

تأسيساً لما سبق نقول إن الشخصيات الواقعية والشخصيات المتخيلة الحيوانية تؤثر على الطفل، فالطفل يقلد ما شاهده وما قامت به شخصيات القصة بالقول أو الفعل.

<sup>1</sup> قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء، ص10.

<sup>2</sup> قصة الصدقة، ص06.

## ثانياً. بنية الزمن في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة

يعد الزمن عنصراً أو نوعاً من الأنواع الأدبية المميزة الموجودة في الرواية، قصة أو حكاية، حيث في الغالب لا يمكن استمرار رواية أو قصة بدون أحداث زمنية.

يرى ابن رشد أن الزمن والحركة مثل الزمن، ويؤكد على استحالة الفصل بينهما فيقول: "إن تلازم الحركة والزمان صحيح. وإن الزمان هو شيء يفعلُه الذهن في الحركة، لأنه ليس يمتنع وجود الزمان إلا مع الموجودات التي لا تقبل الحركة، أما وجود الموجودات المتحركة أو تقدير وجودها فيلحقها الزمان ضرورة"<sup>1</sup>. حيث فسر في هذه المقولة بأن الزمن هو حركة الشيء أو الجسم وانتقاله من مكان إلى مكان، والزمان هو مقياس للحركة المنتقلة للجسم مكانياً.

"أن الزمان بحسب الكندي، محدود وحدث مرتبط بالجسم والحركة فهو مدة شيء موجود. ويتفق أيضاً مع أرسطو على أن الزمان هو مقياس عددي للحركة، وليس فكرة أفلاطون بأن الزمان هو نفسه الحركة. الزمان يوجد في كل شيء بنوع واحد أو وجه واحد، ولا يكون اختلافه باختلاف الأشياء"<sup>2</sup>، فالزمان هنا لا بد أن يكون أشد ارتباطاً بالحركة والجسم يتماشى بالشيء الموجود هذا بحسب الكندي أما أفلاطون فيعتبر بأن الزمان ليس مرتبطاً بالحركة إنما يوجد في كل شيء بشكل واحد.

لم يذكر في القصة الزمن كتابياً إنما حسب وجوده في الصور كانت الأحداث واقعة في الزمن الفلكي أي صباحاً، فقد كانت كل الصور زمنها في الصباح، حيث ذكر في القصة: "مضت عدة أياما وكاد الكتكوت ذو الريشة الحمراء يموت من الجوع"<sup>3</sup>، حيث ذكر الزمن هنا بعد عدة أيام من مضت من جوع الكتكوت وسقوطه متعباً حزينا متسخاً.

<sup>1</sup> أحمد حمد النعيمي، إيقاع الزمن في الرواية العربية المعاصرة، دار فارس للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2004، ص17.

<sup>2</sup> عماد الدين الجبوري، الزمن، دراسة تحليلية موجزة ومقالات أخرى، e-Kutubita، شركة بريطانية مسجلة في إنجلترا، ط1، لندن، 2020، ص24.

<sup>3</sup> قصة الكتكوت، ص09.

## 1- المفارقات الزمنية في قصص الأطفال الالكترونية المختارة:

تعني دراسة الترتيب الزمني بالنسبة لحكاية مقارنة نظام ترتيب الأحداث أو المقاطع الزمنية في الخطاب السردى بنظام تتابع هذه الأحداث أو المقاطع الزمنية نفسها في القصة.<sup>1</sup> إذا فالمفارقات الزمنية تتفرع إلى عنصرين، الأول يتمثل في الأحداث الاستباقية والثاني استرجاع الأحداث وهي كالآتي:

## أ. الاستباق في القصص الالكترونية المختارة:

"كما عرفها جيرار جنيت هو كل إعلام وتنبؤ بما هو قادم من الزمن"،<sup>2</sup> أي معرفة ما هو قادم من أحداث، حيث الاستباق يزيد من نسبة الشوق والحماس لدى المتلقي وانتظار ما هو قادم في الصفحات الموالية من القصة أو الرواية لذلك فهو أو يمكن اعتباره عنصراً أكثر انفعالية من الاسترجاع. كذلك الاستباق يعتبر ذكر خبر لم يحن وقته بعد، والاستباق شائع في النصوص المروية بصيغة المتكلم، ولا سيما في كتب السّير والرحلات.<sup>3</sup> فهو استباق للحدث الآتي المنتظر، الذي يمكن تصوره في المستقبل وتخيله في الذهن والرغبة في معرفته ومعرفة كل ما هو محيط به.

## - الاستباق في قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء الالكترونية:

ذكر الاستباق في قصة الكتكوت كالتالي: "قال الكتكوت ذو الريشة الحمراء: أنا أجمل منهم ولن أتكلم معهم فهم ليسوا مثلي"،<sup>4</sup> جاء هنا كلام الكتكوت لزمن مسبق كما سيحدث له في اليوم الموالي حيث مضى اليوم الأول وأصبح الكتكوت يجلس جانبا متكبرا على إخوته

<sup>1</sup> الراية، الثلاثاء 5 أغسطس 2008، raya.com، 05:52

<sup>2</sup> خولة عامرة، ماذا فعل جيرار جنيت بالرواية، الجزيرة نت، 2024/04/28. 21:40  
<https://www.aljazeera.net/blogs>

<sup>3</sup> آسيا جريوي، السرديات العربية من نظرية المحكي إلى تأسيس الرواية، دت، دط، ص 41.

<sup>4</sup> قصة الكتكوت، ص 04.

يملئه الغرور لا يضحك ولا يلعب كالأخوة المتماسكة فيما بينهم لأن الأخوة هي مصدر السعادة التي في البيت ومصدر المرح واللعب والتونس كذلك يوجد استباق آخر أيضا هو قول الأم الدجاجة لابنها الكتكوت: "بعد اليوم ونظف نفسك وحدك فلن أنظفك بعد اليوم تصرفك هذا لا يليق..."<sup>1</sup>، حيث تحقق الاستباق هنا وجاء تمهيدا لما سيحدث بعد غضب الأم لابنها المغرور، وترك ابنها وحيدا الذي كان سبب الغضب هو العداوة التي فعلها مع إخوته بسبب تكبره، حيث سببت له الجوع لدرجة يكاد فيها أن يموتوا فهذا يجعل في نفس الطفل الحماس كما سيحدث لتلك الشخصية وانتظار النتيجة التي كيف ستكون. بالإضافة إلى استباق آخر في القصة؛ "قام ليبحث عن الطعام، فلم يجد... لأنه ما زال صغيرا لا يعرف كيف يجد طعاما لنفسه"<sup>2</sup>، جاء تمهيدا بأن الكتكوت صغير ولا يمكن أن يدبر أمره وحده لأن الطفل الصغير من دون أمه لا يعني شيء ولا يستطيع الاهتمام بنفسه فالأم هي الحياة ومصدر الأمان.

والمغزى من توظيف الاستباق في القصص، هو قوة التفاعل الناتجة عن الطفل المتلقي لأنه دائما يبحث على ماذا سيجري في المستقبل أو الأيام الآتية ومتحمس لمعرفة النتائج، سوى كانت سلبية أم إيجابية فالطفل كائن حي بطبعه فضولي ويتساءل دائما ما الذي يجري، فالاستباق هنا حقق هدفا وغايته لزيادة تفاعل وتتميه البحث لدى الطفل.

#### - الاستباق في قصة الصدقة الالكترونية:

كما جاء في القصة "ذات يوم سألته حفيدته الصغيرة (فاطمة) عن سبب حرصه الشديد على التصدق على الفقراء"<sup>3</sup>، هنا استباق الحدث الذي كانت سوف تحققه الحفيدة الصغيرة يوما ما في المستقبل، الذي كانت سوف تدخر المال لشراء هدية لأمها.

<sup>1</sup> قصة الكتكوت، ص05.

<sup>2</sup> قصة الكتكوت، ص07.

<sup>3</sup> قصة الصدقة، ص02.

بالإضافة إلى "وجود فاطمة زميلتها (عائشة) تبكي بكاء شديدا فأسرعت نحوها لتعرف سبب بكائها"، حيث تحقق الاستباق حين وجدتها تبكي وما زالت لا تعرف لماذا تبكي صديقتها وهذا استباق لما سيحدث وهو مرض والدة عائشة.<sup>1</sup>

وعلى هذا فإن الاستباق تحقق في قصة الصدقة ليس كثيرا لأن القصة قصيرة لكن وظف نوعا ما، وهذا يدل على حيوية القصة التي تناسب المتلقي الطفل وزيادة انفعاله ومداد تعمقه لمعرفة الأحداث، فقصة الصدقة جاءت معبرة جدا من خلالها يتعلم الطفل كيف يصدق ويفعل الخير من الفقراء والمحتاجين، وأن الصدقة صفة حميدة التي يحبها الله تعالى.

### ب. الاسترجاع في القصص الالكترونية المختارة:

الاسترجاع "يمثل الحركة الأولى في المفارقة الزمنية وهو يعني العودة إلى الوراء لاستدعاء أحداث سابقة وقعت في الماضي يلجأ إليها الكاتب لملء فراغات زمنية تساعد على فهم الأحداث"،<sup>2</sup> وهو الاستعادة للأحداث التي مضت، بغية الاستنكار، بحيث هو استرداد زمن الماضي وتوظيفه في الحاضر وهذا يجعل المتلقي يتذكر الحدث الذي فات ويبقى تسلسل حدث الماضي راسخا في الذهن لكيلا تختلط الأمور ويصعب فهم القصة أو الرواية.

تشرح سيزا قاسم مفهوم الاستباق على النحو التالي: "يترك الراوي مستوى القصة الأول ليعود إلى بعض الأحداث الماضية، ويرويها في لحظة لاحقة لحدوثها. والماضي يتميز أيضا بمستويات مختلفة متفاوتة، من ماض بعيد، وقريب"،<sup>3</sup> وهو ترك أو تخلي الراوي من سرد الأحداث التي في الحاضر برجوعه إلى الماضي ويقوم بروايتها واسترجاعها وتقديمها فتصبح مزيجا بين الماضي والحاضر.

<sup>1</sup> قصة الصدقة، ص06.

<sup>2</sup> بشار إبراهيم نايف، البنية الزمنية في القصة القرآنية الاسترجاع والاستباق، دار الكتب العلمية، 1971م، بيروت - لبنان، دط، ص29.

<sup>3</sup> الزهرة حمدان، مجلة الكلمة، العدد 125، سبتمبر 2017.

## - الاسترجاع في قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء الالكترونية:

ذكر الاسترجاع الزمني في قصة الكتكوت كما موضح في القصة: "يا ولدي أنت يا ولدي أنت وإخوتك خرجتما في يوم واحد وكان بينكم الأول البيضة"<sup>1</sup>، هنا استعادته أو استرجاع الماضي إلى الحاضر حين فقس بيوض الدجاجة وخرجوا معا، فالطفل لا ينسى القصة ويمر مع أحداثها المتتالية حين تقوم الكاتبة بتوظيف الاسترجاع، أما الاسترجاع التالي فهو حين قال الكتكوت: "أنا أجمل منهم ولن أتكلم معهم فهم ليسوا مثلي"<sup>2</sup>، هنا استعادة الماضي بأن اعتبار الكتكوت هو الأجمل والمختلف عن إخوته وتكبره عنهم، والدافع إلى الغرور هو تلك الريشة الحمراء.

كما ورد وتحقق استرجاع وهو: "كما اعتذر من أمه وطلب منها أن تسامحه لأنه تكبر على إخوته"<sup>3</sup>، وهو استذكار التكبر بأن الكتكوت كان متكبرا لدرجة طغى قلبه على كره إخوته وأنه هو الوحيد الأجمل الذي لا مثيل له.

في حين برز استذكارا وهو: "وسقطت تلك الريشة الحمراء التي تسببت له في الجوع والوحدة"<sup>4</sup>، واستذكار الجوع والوحدة والبكاء الذي كان بينهما والريشة الحمراء حيث فرقته بين إخوته وتسببت له في العداوة والكره والغرور؛ وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَآلِي مُسْتَكْبِرًا كَانَتْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾<sup>5</sup>، فالغرور يذهب الحكمة ويذل صاحبه، وإجمالا على ما تقدم فالهدف من توظيف الاسترجاع أو الاستذكار هو

<sup>1</sup> قصة الكتكوت، ص03.

<sup>2</sup> قصة الكتكوت، ص04.

<sup>3</sup> قصة الكتكوت، ص12.

<sup>4</sup> قصة الكتكوت، ص13.

<sup>5</sup> سورة لقمان، آية [07].

قوة التفكير وعدم نسيان الأحداث التي مضت من طرف المتلقي الطفل وتصبح القصة متفاعلة ومتناسقة زمنيا بين الماضي والحاضر وأيضا تفريق الطفل بين الأزمنة وتعلمها جيدا.

### - الاسترجاع في قصة الصدقة الإلكترونية:

ظهر الاسترجاع في القصة كآتي؛ ومثال ذلك في القصة: "الحاج (سعيد) رجل غني يحبه التصدق على الفقراء، ويساهم في كل أبواب الخير"،<sup>1</sup> تحقق هنا الاستباق في بداية القصة بأن الحاج سعيد كان يتصدق ويفعل الخير وكريم على جميع الفقراء والمحتاجين.

كما ظهر استرجاع آخر وهو كالتالي: "وذات يوم سألته حفيده الصغيرة فاطمة عن سبب حرصه الشديد على التصدق على الفقراء"،<sup>2</sup> هنا ظهر الاستباق تحديدا في هذه الجملة بأن جد فاطمة كان وما زال يتصدق على المحتاجين، حيث التصدق أصبح عنده كالمهنة التي لا يستطيع مفارقتها والتي يكتسب منها رزقه وسقوط هذا المثال على الصدقة من خلالها يبارك له الله في رزقه وتحفظه وتيسر أمره.

وأخيرا يتبين أن الاسترجاع والاستباق لابد أن يتحققا في القصة من خلالها يكمن استيعاب الطفل ويتشوق لمعرفة القادم أو السابق ولا يشعر بالملل، بحيث يتحقق الانفعال والحماس والمزيد من قراءة القصص بالنسبة للطفل.

### 2- الديمومة في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة:

#### أ- تسريع الزمن في قصص الأطفال الإلكترونية:

● الحذف: الحذف ظاهرة عامة ومشتركة يحذف عناصر من أجل الاختصار ويحذف ما قد يمكن للسامع فهمه.

<sup>1</sup> قصة الصدقة، ص01.

<sup>2</sup> قصة الصدقة، ص02.

الحذف ولا نقصد هنا طبعاً إلا الحذف بمعناه الحصري، أو الحذف الزمني، مهملون تلك الإسقاطات الجانبية التي احتفظنا لها باسم النقصان فمن وجهة النظر الزمنية يرتد تحليل الحذوف إلى تفحص زمن القصة المحذوف وأول مسألة هنا هي معرفة هل تلك المدة مشار إليها (حذف محدد) أم غير مشار إليها (حذف غير محدد).<sup>1</sup>

ويمكن استخراج الحذوف من القصتين مع تبين النوع:

الصفحة	نوعه	الحذف	القصة
13	حذف (ضمني)	كبرت الكتاكيت وبدأ الريش يغطي أجسامهم	قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء
04	حذف محدد (صريح)	وفي يوم من الأيام قررت فاطمة شراء هدية	قصة الصدقة
05	حذف (ضمني)	أخذت فاطمة الأموال التي ادخرتها من مصرفها اليومي	قصة الصدقة
06	حذف محدد (صريح)	مضى اليوم الأول والكتكوت يجلس متكبرا لا يكلم أحدا	قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء
08	حذف (ضمني)	اشترت فاطمة الدواء لأم صديقتها المريضة	قصة الصدقة

الهدف من الحذف في القصص الإلكترونية المختارة هو تسريع الحكى وذلك من خلال حذف فترة زمنية قصيرة، فهذه التقنية مسرعة، لتجنب الطفل من الملل في القصص وهي تناسب سرعة هذا العصر والتكنولوجيا.

- **الخلاصة:** الخلاصة أو التلخيص (Résumé) كتقنية زمنية عندما تكون وحدة من زمن القصة تقابل وحدة أصغر من زمن الكتابة تلخص لنا فيها الرواية مرحلة طويلة من الحياة

<sup>1</sup> جيرار جنيت، خطاب الحكاية بحث في المنهج، المجلس الأعلى للثقافة، ط2، 1997م، الترجمة: محمد معتصم عبد الجليل الأندري عمر حلى، ص117.

المعروضة. وتحمل الخلاصة مكانة محدودة في السرد الروائي بسبب طابعها الاختزالي المائل في أصل تكوينها والذي يفرض عليها المرور سريعاً على الأحداث وعرضها مركزة بكامل الإيجاز والتكثيف.

وعلى ذكر مما سبق نستنتج أن الخلاصة اختزال لأحداث القصة الذي يطرح عليها في المرور السريع للأحداث لكن بالمحافظة على العناصر الأساسية للموضوع وإهمال الأحداث غير الأساسية.

إن الخلاصة غير محددة تختلف على الخلاصة المساعدة فالخلاصة المحددة من الصعب أن نستنتج المدة الزمنية التي حذفت من أجل التلخيص أما الخلاصة المساعدة سهلة في معرفة المدة الزمنية المحذوفة.

الصفحة	نوع الخلاصة	الخلاصة	القصص
09	خلاصة تشمل عنصر مساعد	مضت عدة أيام وكاد الكتكوت ذو الريشة الحمراء يموت من الجوع	قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء
05	خلاصة غير محددة	أخذت فاطمة الأموال التي ادخرتها من مصروفها اليومي وذهبت لشراء الهدية	قصة الصدقة

الهدف من التلخيص هو للتمكن من قراءة واستمتاع الطفل والتركيز والاستيعاب وزيادة متعة وتشويق الطفل وتجنبه من الملل.

### ب- إبطاء الزمن في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة:

- **المشهد:** المشهد يعتبر وحدة أساسية لتركيب البناء الدرامي ومقطع حوارى يدور بين شخصيات الرواية، وسنستخرج أمثلة من القصتين

- المشهد في قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء: "جاءت إليه أمه يوما، وقالت: يا ولدي أنت وإخوتك خرجت في يوم واحد، وكان يتكلم الأول البيضة، لا فرق بينكم يا ولدي... كلكم أولادي... وهم إخوتك لماذا تعاملهم بهذه الطريقة".

هنا دار حوار بين الأم الدجاجة وابنها الصغير الكتكوت وجسد الراوي المشهد بالأم دجاجة وابنها الكتكوت فقد كان حوارا خاصا بينهما من أجل الكتكوت الصغير ليندمج مع إخوته الكتاكيت.

المشهد في القصة الصدقة: "أخبرتها عائشة أن والدتها مرضت منذ وفاة والدها ولا تجد مالا لتشتري لها الدواء الذي انتهى منذ أيام".

جرى حوار بين فاطمة وصديقتها عائشة تسرد لها وضعها منذ وفاة أبيها لا يوجد عندها مالا من أجل شراء الدواء لأمها المريضة.

### - الوقفة الوصفية في القصص الإلكترونية المختارة:

الوقفة الوصفية هي عملية تعطيل الراوي لسرد الأحداث واللجوء إلى الوصف الذي يوقف حركة الزمن والوصف له دور جد فعال في إيصال الصورة بشكل واضح.

وعلى إثر هذه المقولة نرى أن الوقف الوصفية لها علاقة بالمشهد لكن يختلفان في الوظيفة والهدف.

### - الوقفة الوصفية الخارجية:

القصة الأولى "الكتكوت ذو الريشة الحمراء" الصفحة رقم "13" وصف لنا السارد أو الراوي أن الكتاكيت قد كبرت وغطى الريش أجسامهم والريش غطى الكتكوت الذي ولد بريشة حمراء فسقطت منه تلك الريشة وأصبح مثل إخوته بسببها كان مغرورا ومتكبرا على إخوته فسببت له الجوع والوحدة، في هذه المرحلة توقف السارد على سرد الأحداث ولجئ إلى وصف الكتاكيت فوصفهم لنا كيف أصبح شكلهم حينما كبروا.

- الوقفة الوصفية التي ترتبط بلحظة معينة:

القصة الثانية "الصدقة" الصفحة رقم "05" وصف لنا الراوي أن فاطمة أخذت الأموال التي ادخرتها من مصروفها اليومي وذهبت لشراء الهدية فتجاوز الراوي ولم يحدد اليوم الذي قررت فيه فاطمة لشراء الهدية لأمها ولم تشتريها فقال أخذت الأموال التي ادخرتها من مصروفها اليومي.

يعمل الوصف والمشهد على إبطاء الزمن؛ أي السرد الذي يساعد الطفل على التخيل والتصور في هدوء ورتابة. ليكتسب الطفل من خلال الوصف لغة التعبير ولغة استعارية جميلة يمكن له توظيفها في تعبيره أو لغته اليومية، والوصف في القصة يتناسب مع الصور الإلكترونية فتحدد خياله وتجعله يتصور الموقف.

### ثالثا. بنية المكان في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة

يعد المكان عنصرا أساسيا في بناء العمل السردي سواء كان قصة أو رواية ولا يمكن للأحداث أن توجد دون مكان يحددها. "فالمكان عنصر من عناصر البناء القصصي، الذي تدور فيه الأحداث وتتحرك من خلاله الشخصيات ويقوم بدور المناظر الخلفية في القصة، وقد يجعل الكاتب المكان مقدمة للقصة وتمهيداتها"<sup>1</sup>، لهذا فإن المكان يزيد تشويقا لدى الطفل من خلاله يمكن التعرف على جميع الأماكن.

يرى أفلاطون أن المكان: "هو المسافة الممتدة والمتناهية لنتاهي الجسم"<sup>2</sup>، إذا المكان

هو العلاقة التي تربط بين الأشياء، وللمكان نوعين وهو كالتالي:

#### 1- الأماكن المفتوحة في القصص الإلكترونية المختارة:

تعتبر فضاء واسعا مستقلا يفتح على الطبيعة، حيث يعبرون فيها أشخاص فهي أماكن ذات حركة ونشاط كالحديقة أو غابة إلى غير ذلك، كما عرف باختين المكان المفتوح أو المكان الخارجي: "هو الذي يخرج عن نطاق غرفة في مقابل البلد والبلد الأصلي في مقابل بلد الغرفة، وهو مكان رحب وواسع غالبا ما نجد الفرد يتفاعل معه إيجابيا"<sup>3</sup>، إذا فهو مكان يحتوي أو يتميز بالحركة والتفاعل بحيث هو مجال مفتوح يقع خارج جدران الغرفة المغلقة، ومن الأماكن المفتوحة التي ذكرت في قصص الكتكوت ذي الريشة الحمراء وهي:

• **الغابة:** يعتبر من الأماكن المفتوحة الكبيرة الواسعة، تتمتع بجبال ومرتفعات وأشجار ونسيم الأزهار وكثافة الأعشاب وحيوانات مختلفة حيث تلمع العين عند رؤيتها من شدة جمالها، حيث

<sup>1</sup> إيفلين فريد جورج بارد، نجيب محفوظ والقصة القصيرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1986م، ص217، ص218.

<sup>2</sup> مهدي عبيدي، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينة (حكاية نجار، الدقل، المرفأ البعيد)، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2011م، ص28.

<sup>3</sup> كلثوم مدقن، دلالة المكان في رواية موسم الهجرة إلى الشمال "للطيب صالح"، مجلة الآداب واللغات، جامعة ورقلة الجزائر، العدد الرابع، ماي 2005م، ص141.

أحداث قصة الكتكوت أغلبها في الغابة التي مرت فيها كل جانب وحالة من الأحوال النفسية كالفرح والحزن والضحك لعب، بكاء، غضب، كذلك ركزت الكاتبة على وصف الأحداث بشكل جيد ووافقت لأنظار القراء الأطفال لانتم الغابة هي مأوى الحيوان وبيته ومكان تسليته وتركيزه على فريسته فهو مكان ذات حرية تامة، كذلك لم تذكر الأماكن في القصة بل الصور كانت معبرة عن ذلك وجود الأم الدجاجة بجانب الشجرة وفراخها يدورون حولها ويتسلون بين الأعشاب والأزهار كما مرت أحداثها هي وكتكوتها ذو الريشة الحمراء كلها في الغابة التي تمثلت في غضب الأم على ابنها بسبب الغرور.

• **الشارع:** هو مكان مليء بالحركة والتفاعل، يعج بالأشخاص والسيارات والضجيج، فهو مكان عامر وكبير ومفتوح على البيوت والمحالات، ويبدو في الصورة "حضور فاطمة في الشارع تمشي وهي تفكر في شرائح هدية بمصروفها الذي في يديها".<sup>1</sup>

• **الطريق:** هو مكان تعبر فيه السيارات والحافلات وغيرها كما هو ممر عبور للناس على أرجلهم للذهاب إلى السوق أو الشراء من المحلات أو الذهاب إلى المدرسة كما ذكر في القصة: "وفي الطريق وجدت فاطمة زميلتها عائشة تبكي بكاء شديدا فأسرعت نحوها لتعرف سبب بكائها"،<sup>2</sup> فالطريق تجد فيه كل شيء من حوارات أو بكاء أو لعب وضحك كل الحالات النفسية والإنسانية كالتعاون والمساعدة إلى غير ذلك، هذا يبعث في روح الطفل المساعدة والرأفة للمحتاج بحيث يصبح قلبه طيبا مليئا بالحنان والعطف.

## 2- الأماكن المغلقة في القصص الالكترونية المختارة:

وهي الأماكن التي تحدها الجدران ومغلقة، وهي التي لها دور بارز في رسم الخط العام في الفعل القصصي، مثل: البيت، إذ تجيد فيه الشخصيات حريتها الكاملة فيه، فالعلاقة

<sup>1</sup> قصة الصدقة، ص05.

<sup>2</sup> قصة الصدقة، ص06.

تبدأ بين الإنسان والبيت من لحظة ميلاده وتطوره وتفاعله<sup>1</sup>، حيث المكان هو العنصر البارز في القصة ولا بد من توفره فقصة من دون مكان تصبح مملة وينقصها عنصر التشويق والأماكن المغلقة من القصتين كآلاتي.

• **الكوخ:** لم يذكر كتابيا لكنه موجود حسب الصور في القصة، فهو يعتبر بيتا صغيرا كما هو موضح في الصورة. حيث يوجد عش فوقه الدجاجة وصغارها وبرميل فيه ماء وجدران من خشب. فهو مكان البيضة والدجاجة مكان ترعرعهم وحمايتهم.

• **البيت:** هو الجدار المحيط الدافئ المليء بالأمان والاطمئنان تحتله عائلة أو أسرة متمسكة مع بعضها بعض؛ أحيانا يكون ضحك، حزن ألم وغيرها<sup>2</sup>، البيت جسد وروح، وهو عالم الإنسان الأول قبل أن يقذف بالإنسان في العالم كما يدعي بعض الفلاسفة الميتافيزيقيين المشرعين فإنه يجد مكانه في مهد البيت<sup>3</sup>، إذا فالبيت هو الركيزة الأولى الأساسية التي يبدأ فيها الإنسان من تربة وتعلم، فمن دون بيت يصبح الإنسان وحيدا متشردا، ومثال على ذلك في القصة؛ "يا ولدي أنت وإخوتك خرجتما في يوم واحد، وكان بيتكم الأول البيضة لا فرق بينكم يا ولدي كلكم أولادي"<sup>4</sup>، نجد هنا أن الكاتبة ذكرت البيت لتقريب صورة للطفل بأن البيت هو مصدر الأمان والآمال كذلك هو منبع روح الأخوة وحب العائلة وأساس الاستقرار والأمن حيث هنا في القصة قامت الدجاجة بالتوضيح لابنها أنه لا يمكن أن يتكبر أخ على أخيه لأنهم أخوة وتربوا مع بعض في بيت واحد وخرجوا في بيت واحد لذلك لا يمكن على الأخوة إلا أن تعامل بعضها البعض إلا بالتفاهم تتحقق المودة والحب.

<sup>1</sup> عماد علي سليم أحمد، المكان القصصي، ديوان العرب، www.diwanalarab.com، الخميس 31 كانون الأول ديسمبر 2009، 20:35.

<sup>2</sup> بن زينب شريف، الحجر الصحي وإعادة اكتشاف البيت، bae56.site123.meK

<sup>3</sup> قصة الكنكوت، ص03.

<sup>4</sup> .....

والبيت في قصة الصدقة لم يذكر بصفة عامة وإنما عبر عنه في الصورة كما هو

موضح:



حيث يوجد الجد جالسا على كرسيه تقابله حفيده ويبدو أنهما في حوار حيث تنظر الحفيدة في عين الجد وهي تسألهن بالإضافة إلى وجود فاطمة داخل الغرفة ولعبة الدب موجودة فوق الطاولة بجانبها حصالة وهي تنظر إليها وأخذت منها الأموال المخبأة، والمثال من القصة

كالتالي:



• **الصيدلية:** وهي مكان مغلق عمومي يقصده الجميع؛ يحتوي على مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأدوية التي تساعد على شفاء المريض وراحته فلكل داء دواء، حيث جاء في الصورة:



مجيء فاطمة وصديقتها عائشة لشراء الدواء على ذلك هو إعطاء فاطمة المال لصاحب الصيدلية وبجانبتها قارورة الدواء التي اشترتها ويبدو على صديقتها الفرح والسرور لهذا العمل الخيري الذي قدمته فاطمة. والطفل هنا يصبح يعرف بأن كل مرض يقابله دواء لذلك لا يمكن احتقار صحته لأن صحته هي كنز الحياة.

بناء على هذا فإن المكان المغلق كالبيت هو منبع العائلة ومركز الحنان والتربية، والمحل هو الذي يشترون منه الحاجيات الخاصة، هنا من خلال هذا يتعلم الطفل أن هذه أماكن مغلقة وأن الأماكن تختلف تارة أماكن فيها حرية وتارة أماكن مظلمة ومخيفة، كذلك المكان هو الذي تتجسد وتتحرك فيه شخصيات القصة فمن دون مكان تصبح القصة مملة وأحداثها غير مشوقة لأن المكان بالنسبة للطفل يحمل أهمية وهي الشعور بأنه موجود في القصة وهو الذي يمثل أو حاضر في تلك الأحداث لذلك يصبح خياله واسعا ويتعلم أن لكل مكان دوره في الحياة والمجتمع.

## رابعاً- البعد التربوي في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة

هو مجموعة الأهداف التي يسطرها الكاتب أو المربي بغية تنشئة أجيال ذات شخصيات سوية، حاملة للقيم الأخلاقية السامية التي يدونها كل من خلال قصصهم الأدبية المتنوعة، فهي تلك القيم التي تراعي الجوانب الخلقية والسلوكية والنفسية لدى الناشئة كما أنها تنمي فيه الحس الإنساني في لما حوله من مخلوقات.<sup>1</sup>

### 1- البعد الاجتماعي في قصص الأطفال الإلكترونية

#### أ. علاقة البطل بأمه:

يصبح الطفل في أولى مراحل حياته أشد تعلقاً بأمه حيث تصبح الأم العالم الأولى للطفل منذ قدومه إلى الحياة وهذا ما ظنه الكتكوت الصغير ذو الريشة الحمراء أن الأفضل على إخوته بمجرد وجود فيه ريشة حمراء على رأسه غير إخوته، كما تبين لنا في القول: "كان يظن نفسه أفضل منهم جميعاً، فهو يختلف عنهم فكان لا يلعب ولا يمرح معهم بل يجلس متكبراً ينظر إليهم بطريقة متكبرة".<sup>2</sup>

في حين أن الأم لم يعجبها هذا التصرف فأرادت أن تبين له أن لا فرق بينه وبين إخوته كما تبين لنا في القصة: "جاءت إليه أمه يوماً. وقالت: يا ولدي أنت وإخوتك خرجتم في يوم واحد وكان بيتكم الأول البيضة لا فرق بينكم يا ولدي كلكم أولادي... وهم إخوتك لماذا تعاملهم بهذه الطريقة".<sup>3</sup> وهكذا تبين لنا علاقة الأم مع الطفل حيث نجد أن الأم توضح الطريق والمسار الصحيح لأبنائها.

<sup>1</sup> حسناء سالم، رانيا عزوز، نجلاء منديل، الأبعاد الفنية والتعليمية في السلسلة القصصية حكم وعبر لمحمد الصالح بن علي، مذكرة ماستر جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي، كلية الآداب واللغات، 2022/2021، ص87.

<sup>2</sup> قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء، ص02.

<sup>3</sup> قصة الكتكوت: ذو الريشة الحمراء، ص03.

## ب. علاقة البطل بأسرته:

تلعب الأسرة دورا أساسيا ومهما في تكوين شخصية الطفل والحفاظ على فطرته وتشكيل سلوكياته وحمايته من الانحرافات السلوكية والأخلاقية إلا أن الكتكوت لم يحترم هذا الدور حيث تكبر على إخوته: "قال الكتكوت ذو الريشة الحمراء: أنا أجمل منهم ولن أتكلم معهم فهم ليسوا مثلي".<sup>1</sup>

هنا تكبر الكتكوت على إخوته إلا أن أمه أعطته درسا كبيرا حيث اعتزلته وبعدت عنه وتركته يتحمل مسؤولية نفسه. وبعدها أدرك وخيمه هذا التصرف، وقيمه أمه وأسرته فاعتذر من الأم وإخوته على فعلته السيئة "بكى الكتكوت ذي الريشة الحمراء واعتذر منهم"، وأيضا "كما اعتذر من أمه وطلب منها أن تسامحه لأنه تكبر على إخوته".<sup>2</sup>

الأسرة هي أساس لكل مجتمع حيث هي الخلية الأولى التي يتكون منها وهي أساس الاستقرار وهذا ما اكتشفه الكتكوت ذو الريشة الحمراء، وعلى هذا نذكر بعض الصفات قام التي يتأثر بها الطفل من قصة الكتكوت:

ج- التكبر: هو صفة زميمة تكون مسيطرة على شخصية من شخصيات المجتمع عرفه أبو حامد الغزالي بقوله: "المتكبر هو الذي يرى الكل حقيرا بالإضافة إلى ذاته ولا يرى العظمة والكبرياء إلا لنفسه فينظر إلى غيره نظرة الملوك إلى العبيد".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> قصة الكتكوت: ذو الريشة الحمراء، ص04.

<sup>2</sup> قصة الكتكوت: ذو الريشة الحمراء، ص11.

<sup>3</sup> طه محمد عبد الفتاح جادو، المتكبرون وجزاؤهم الدنيوي في الذكر الحكيم - دراسة بلاغية تحليلية، Almanhal، دط، تاريخ 2019، ص16.

فهي نظرة دونية للآخرين والاستهانة بهم واستصغار مكانتهم وفي قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء نجد مثالا عن التكبر في الصفحة "04" قال الكاتب: "قال الكتكوت ذا الريش الحمراء: أنا أجمل منهم ولن أتكلم معهم فهم ليسوا مثلي".<sup>1</sup>

فهذا يوضح مدى احتقار الكتكوت ذو الريشة الحمراء لإخوته لأنه لا يشبههم فأصبح متكبرا عنهم فيرى المثالية لنفسه فقط.

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾<sup>2</sup>، وقوله أيضا: ﴿أَفَكَلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾<sup>3</sup>.

د- الاعتذار: وهو خلق حميد يحمل الكثير من الصفات الحسنة كالمودة والرحمة وهو صحيح للخطأ. و"الاعتذار من السلوكيات التي تسهل العلاقات الإنسانية وتقوي وتزيد من الروابط الاجتماعية، والاعتذار شجاعة ويعتبره البعض فضيلة لأنه يعبر عن الاعتراف بالحق، فهو ليست مجرد كلمة تقال بلا معنى، بل إنه إحساس بالخطأ ورغبة في إصلاح ما انكسر من العلاقة والتخلص من شوائب ما تعلق بها من سوء التصرف".<sup>4</sup> فهو تصرف يقوم به الفرد لمحاولة إصلاح ما أفسده اتجاه الآخرين.

وفي قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء مثال على ذلك قال الكاتب: "بكى الكتكوت ذو الريشة الحمراء واعتذر منهم"،<sup>5</sup> وقال أيضا: "كما اعتذر من أمه وطلب منها أن تسامحه لأنه

<sup>1</sup> قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء، ص04.

<sup>2</sup> سورة لقمان، الآية [18].

<sup>3</sup> سورة البقرة، الآية [87].

<sup>4</sup> الاعتذار وقبول الأعداء، الطريق الإسلام، 2014/10/16، 2024/04/29، 09:30.

<sup>5</sup> سورة التوبة، الآية [94].

تكبر على إخوته"،<sup>1</sup> لأن الكتكوت ذو الريشة الحمراء شعر بالندم تجاه أمه وإخوته لمعاملتهم بقسوة وبقائه وحده. قال الله تعالى: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾<sup>2</sup>.

**هـ - التسامح:** فهو أحد الصفات الحسنة التي يتصف بها المسلم ويحث عليها الدين الإسلامي، فالتسامح قيمة عظيمة، وأحد المبادئ الإنسانية التي حولها الإسلام إلى واقع يتعامل به المسلم في حياته اليومية العملية بنسيان الماضي المؤلم بكامل إرادته والتنازل على حقه فيما يلحقه من الآخرين من إيذاء، تنازل نابع من قوة الإيمان ورغبة صادقة في طيب العيش والمقام في الآخرة، فهمته عالية، وهدفه شامخ وراق وهو الجنة، فهو يعني التنازل عن كل ما هو سيئ وإبداله إلى حسن للعيش في حياة سوية دون مشاكل.<sup>3</sup>

ومثال ذلك في قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء عندما قال الكاتب: "اقترب منه إخوته وطلبوا منه أن يشاركهم طعامهم"، فهم أبدوا له نيتهم الحسنة تجاهه وسامحوه على ما فعل، قال الله تعالى: ﴿فَأَصْفَحْ أَلصَّفْحَ الْجَمِيلِ﴾<sup>4</sup>، وقال أيضا: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَّا تُحِبُّوا أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>5</sup>.

## 2- البعد الديني في قصة القصص الالكترونية

وهي القيم الأخلاقية الحسنة التي حثَّ عليها الدين الإسلامي في المجتمع، فهو يعرف كالاتي: "هو مجموع القيم التربوية والأخلاقية التي يتعلمها الأفراد من تعاليم القرآن والسنة، وهي تلك القيم التي تقوي ارتباط الطفل بخالقه ومن حوله من البشر على تلك المبادئ الإنسانية الراقية من الصغر ويد في العامل الديني العنصر الأساسي في حياة الإنسان منذ الميلاد إلى

<sup>1</sup> سورة الحجر، الآية [85].

<sup>2</sup> سورة النور، الآية [22].

<sup>3</sup> سليمان بن صالح المطرودي، صحيفة جسر، صحيفة الجامعة السعودية الإلكترونية، 12 رمضان 1437،

/02/05/2024K 03:20.https://seu.edu.sa/ar/jisr-articles/

<sup>4</sup> سورة الحجر، الآية [14].

<sup>5</sup> سورة النور، الآية [22].

الموت".<sup>1</sup>ومن أهم القيم الأخلاقية المعالجة في قصه الصدقة هي القدوة والتكافل الاجتماعي والإيثار.

### أ. القدوة الحسنة في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة:

وهي من الاقتداء وتعني اتباع شخص في كل تصرفاته سواء كانت قولاً أو فعلاً. فهي معرفة كالاتي: "القدوة اسم لمن يقتدى به فيقال "فلان قدوة" إذا كان ممن يتأسى الناس خطاه، ويتبعون طريقته.<sup>2</sup>والاقتداء هو طلب موافقة الغير في فعله واتباع شخصيته تنتهي إلى نفس القيم التي يؤمن بها المقتدي، وعادة ما يمثل شخص المقتدى به قدراً من المثالية والرقى والسمو عند اتباعه ومحبيه والقدوة تتطوي في داخلها على نوع من الحب والاعجاب الذي يجعل المقتدي يحاول ان يطبق كل ما يستطيع من أقوال وأفعال". وهذا يعني أن القدوة بالشخص هي اتباع طريقه ومناهجه وأسلوبه وكل ما يعنيه من صفات وأفعال وأقوال.

ونجد في قصة الصدقة مثالا عن الاقتداء في أن فاطمة اتبعت جدها سعيد في الإنفاق على الفقراء، حيث قال الكاتب: "اشترت فاطمة الدواء لأم صديقتها المريضة"، فهذا يوضح طبيعة مشاعر فاطمة تجاه صديقتها عائشة وأمها، فهذه العبارة تدل على التمسك بالأخلاق الحسنة بين الكبار والصغار وحب الأطفال في القيام بالأعمال الطيبة، قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْنُهُمْ أَفْتَدِهٖ ۗ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنِّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾<sup>3</sup>، وقوله أيضا: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> حسناء سالم، رانيا عزوز، نجلاء منديل، الأبعاد الفنية والتعليمية في السلسلة القصصية حكم وعبر لمحمد الصالح بن علي، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية الآداب واللغات، 2021، 22، ص87.

<sup>2</sup> علي محمد عبد الله، شباب الفيسبوك والعالم الافتراضي وكالة الصحافة العربية، د. ط، د. ت، ص26.

<sup>3</sup> سورة الأنعام، الآية [90].

<sup>4</sup> سورة الأحزاب، الآية [21].

### ب- التكافل الاجتماعي في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة:

لقد اهتمت الشريعة الإسلامية بتوظيف التكافل كنظام أخلاقي لتربية الفرد، ويقصد بالتكافل الاجتماعي أن يكون أفراد المجتمع مشاركين في المحافظة على المصالح العامة والخاصة ودفع المفساد والأضرار المادية والمعنوية بحيث يشعر كل فرد فيه أنه إلى جانب الحقوق التي له أن عليه واجبات للآخرين وخاصة الذين ليس باستطاعتهم أن يحققوا حاجاتهم الخاصة، وذلك بإيصال المنافع إليهم ودفع الأضرار عنهم<sup>1</sup>.

ومعناه أن التكافل نظام اجتماعي لتقوية علاقات الأسر في المجتمع ومثال ذلك في قصة الصدقة يقول الكاتب: "الحاج سعيد رجل غني يحب التصدق على الفقراء، ويساهم في كل أبواب الخير".<sup>2</sup> فإنه عندما يتصدق الأغنياء على الفقراء فإنهم يشعرونهم بالسعادة وينقصون عنهم أعباء الحياة والحاجيات اليومية للعيش. قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾<sup>3</sup>.

### ج- الإيثار في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة:

الإيثار أن يقدم غيره على نفسه في النفع له، والدفع عنه وهو النهاية في الأخوة، حيث يعتبر من محاسن الأخلاق الإسلامية فهو مرتبة عالية من مراتب البذل ومنزلة عظيمة من منازل العطاء، كذا أتى الله على أصحابه ومدح المتحليين به وبين أنهم المفلحون في الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيْمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ

<sup>1</sup> د. سعد حبيب، د. جمال الدين عياد، التكافل ونظام العمل في الإسلام، وكالة الصحافة العربية، د. ت، د. ط، تاريخ 2021/07/10، ص 05.

<sup>2</sup> قصة الصدقة، ص 01.

<sup>3</sup> سورة المائدة، الآية [02].

يُوقَّ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١﴾، وقال تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾. <sup>2</sup>

فقصص الأطفال الإلكترونية تحتوي على عدة قيم تربوية وأخلاقية دينية مختلفة كالصفات التي عالجناها في القصص المختارة في قصة الصدقة وقصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء وهذه الصفات تمثلت في: القدوة الحسنة، والإيثار والتكافل الاجتماعي والتسامح والتكبر والتسامح التي يكتسبها الطفل من القصص التي يقرأها ويشاهدها ويقلدها ويعمل بها في كل مكان كالمدسة والمجتمع وبيته فهو طفل سوي ذو فطرة إنسانية يعيش بالتأثر والتأثير.

فالطفل سريع التأثر بها فهو يتأثر عن طريق الكتابة الموجودة في القصص العادية أو الصورة والصوت في القصص الإلكترونية في عصر العولمة و التكنولوجيا الحالي لذلك وجب اختيار القصص المناسبة للأطفال من طرف الأبوين ومراقبتهم أثناء تشغيل الهواتف الذكية أو الاجهزة الإلكترونية. وهكذا يتضامن البناء الفني مع التصميم الشكلي مع البعد التربوي لإنتاج قصص إلكترونية بناءة و مفيدة لأجيال المستقبل.

<sup>1</sup> سورة الحشر، الآية [09].

<sup>2</sup> سورة آل عمران، الآية [62].

الخاتمة

## الخاتمة

وفي نهاية المطاف وبعد رحلة بحثية طويلة، ها نحن وصلنا إلى نهاية بحثنا الذي بذلنا في إعدادهِ ومراجعته جهوداً لا يعلم مداها إلا الله ولمن يتمعن في هذا البحث المعنون بـ: الأبعاد الفنية والتربوية في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة لموقع قصص الأطفال قبل النوم أنموذجاً توصل البحث إلى عدة نتائج يحتويها كل فصل أهمها:

- إن قصص الأطفال الإلكترونية تعتبر وسيطاً من وسائل التعبير التي تناسب المراحل العمرية عند الأطفال وقدراتهم.
- إن القصة الإلكترونية طريقة تجمع بين فن السرد ومجموعة من الأصوات والصور والفيديوهات المؤثرة في الطفل.
- إن القصص الإلكترونية الطفولية تحظى بمجالها الخاص بها في عدة جوانب من قصص الأطفال لأن لها أنواعاً ومكوناتها الفنية ومجموعة من الفوائد والمزايا لها أهمية عند الطفل.
- قصة الكتكوت ذو الريشة الحمراء وقصه الصدقة قصص إلكترونية من موقع قصص الأطفال تحمل كلا منها على عدة من القيم الأخلاقية والمبادئ التربوية التي تهدف إلى توعية الطفل المعاصر.
- الصورة الإلكترونية في قصص الأطفال لها أثر كبير على الطفل مما تحتويه من ألوان وأشكال ورسومات تجذب انتباه الطفل.
- إن حجم ولون العنوان يلعب دوراً كبيراً في تشويق عقل الطفل اليوم وأن الغلاف يبين للطفل محتوى القصة وذلك بوجود الألوان والشخصيات الموجودة في القصة.
- تسهم الصورة وحجم الكتابة في القصة الإلكترونية في تنمية المهارات والقدرات العقلية لدى الطفل، أما القصة المسموعة تحتوي على الصورة التي تؤثر على مدركات الطفل والذي من خلاله تهدف على لفت وانتباه الطفل.

- يكشف لنا المكان في طبيعة بيئة شخصيات القصة ونمط حياتهم لذا؛ فهو عنصر أساسي في القصة الإلكترونية التي من خلالها يتعرف الطفل على الأماكن ويصبح لديه مخزون ثقافي جغرافي.
  - تلعب تقنيات الزمن والمفارقات الزمنية دورا مهما في قصص الأطفال الإلكترونية، تجسد من خلالها فنية القصة وجماليتها، وهذا ينمي الجانب الإبداعي للطفل.
  - البعد التربوي في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة.
  - البعد الديني في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة.
  - البعد الاجتماعي في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة.
- وختم هذا البحث بمجموعه من النتائج المتوصل إليها في كل فصل.
- ولمعالجه هذا البحث اعتمدنا إلى أكثر من منهج للوصول إلى النتائج المناسبة وهو المنهج البنوي والمنهج السيميائي، فالبنوي اعتمدها في البنية الزمكانية وبنية الشخصيات، أما السيميائي في التحليل والوصف.
- وخلال إنجاز هذا البحث ارتكنا على جملة من المصادر والمراجع التي تخدم موضوع الدراسة نذكر أهمها
- أدب الطفل العربي في دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل لأحمد زلط.
  - النص الأدبي للأطفال في الجزائر للعيد جلولي.
  - التحليل السيميائي للمسرح لمنير الزامل.
- ولا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات، وفي هذا البحث تمثلت في:
- أن القصة الإلكترونية موضوع جديد، وقلة المصادر والمراجع.
  - تداخل وتمازج مجالات الأدب مع مجال علم النفس والاجتماع.

وفي الأخير نشكر الله عز وجل على التمام والكمال وجمال الختام، راجين منه التوفيق والسداد.

كما نود أن يوفق هذا البحث "الأبعاد الفنية والتربوية في قصص الأطفال الإلكترونية (موقع قصص الأطفال قبل النوم أنموذجاً)، وتقديمه على أكمل وجه للتعرف على القصة الإلكترونية الموجهة للطفل.

ومن هذا المنبر نتقدم بتحية الشكر إلى أستاذتنا الفاضلة الدكتورة فوزية تقار التي أشرفت على هذا البحث لها كل التقدير والثناء بعدد قطرات المطر وشدي العطر على كل ما قدمته من أجلنا، وعلى جهودها الثمينة، كما نتقدم إلى كل من ساعدنا وأمد لنا يد العون ودعمنا من قريب أو بعيد.

#### إعداد الطالبات

آية الرحمان عزوز

ريحاب بريش

لميس بن خليفة

مروة ميني

كوثر بحري

# قائمة المراجع

• القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

أولاً: الكتب

1. أحمد حمد النعيمي، إيقاع الزمن في الرواية العربية المعاصرة، دار فارس للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2004.
2. أحمد زلط، أدب الطفل العربي دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل، ط1، دار هبة النيل للنشر والتوزيع، 1998.
3. إسماعيل عبد الفتاح، رانيا حسن أبو العينين، معايير قياس جودة كتب الأطفال (محددات/انتقاء/ اختيار/ نقد/ تحليل/ وتطوير أدب الطفل)، دط، 2021.
4. آسيا جريوي، السرديات العربية من نظرية المحكي إلى تأسيس الرواية، دت، دط.
5. إيفلين فريد جورج بارد، نجيب محفوظ والقصة القصيرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1986م.
6. بشار إبراهيم نايف، البنية الزمنية في القصة القرآنية الاسترجاع والاستباق، دار الكتب العلمية، 1971م، بيروت - لبنان، دط.
7. جيرار جنيت، خطاب الحكاية بحث في المنهج، المجلس الأعلى للثقافة، ط2، 1997م، الترجمة: محمد معتصم عبد الجليل الأذري عمر حلي.
8. خالد محمد عبد الغني، سيكولوجية الألوان، عمان، شارع الجامعة الأردنية مقابل كلية الزراعة، ط1، 2015.
9. دكتور حسن شحاته، أدب الطفل العربي؛ دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، المطبعة الفنية، 2022.
10. الدكتور عبد العزيز عبد المجيد، القصة في التربية، دار المعارف بمصر، الطبعة الأولى، دت.
11. رشدي أحمد طعيمة، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق، مفهوم وأهميته، تأليفه وإخراجه وتقويمه، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998.
12. سعد حبيب، د. جمال الدين عياد، التكافل ونظام العمل في الإسلام، وكالة الصحافة العربية، د. ت، د. ط، تاريخ 2021/07/10.

13. الشريف حاتم بن عارف العوني، العنوان الصحيح للكتاب، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، دط، دت.
14. طه محمد عبد الفتاح جادو، المتكبرون وجزاؤهم الدنيوي في الذكر الحكيم - دراسة بلاغية تحليلية، Almanhal، دط، تاريخ 2019.
15. عادل محلو، أحمد زغب، دراسات في أدب الأطفال، مطبعة الزوار للطباعة والنشر والإشهار والتوزيع، 2004.
16. عبد الكريم محمد جبل، في علم الدلالة، دار المعرفة الجامعية، دط.
17. علي محمد عبد الله، شباب الفيسبوك والعالم الافتراضي وكالة الصحافة العربية، د. ط، د. ت.
18. ماجد القاضي، في حضرة القصة والرواية سبيلك للاحتراف، RTabINc، دط، تاريخ 27 سبتمبر 2023.
19. ماجد قاضي، في حضرة للقصة والرواية سبيلك للإحتراف، Darelbacheer، دت، دط.
20. ماريان وايتهد، تنمية مهارات تعلم اللغة والقراءة والكتابة في سنوات الطفولة المبكرة، مجموعه النيل العربية القاهرة - مصر، دط، دت.
21. محمد داني، أدب الأطفال، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، 2019.
22. منير الزامل، التحليل السيميائي للمسرح، 2014.
23. مهدي عبيدي، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينة (حكاية نجار، الدقل، المرفأ البعيد)، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2011م.
24. النص الأدبي للأطفال في الجزائر، العيد جلولي.
25. هالة حمزة، الأطفال والاضطرابات النفسية والسلوكية المبكرة، القاهرة، 2021/12/14.
26. هشام أحمد غراب، علم نفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، دط، 1971.

## ثانيا: المقالات والمحاضرات والملتقيات

1. رباب عبده محمد الشافعي، هبة فاروق عبد الرؤوف علي، فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة، مجلة تربوية، جامعة بور سعيد، عدد64، ج2، أغسطس، 2019م.
2. الزهرة حمدان، مجلة الكلمة، العدد 125، سبتمبر 2017.
3. عزة عنتره النوبي يونس، فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية التحصيل الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، عدد 07 ديسمبر 2021.
4. عقيل مهدي، سيميائية الصورة، (مقال)، مجلة الباحث الإعلامي، المجد 2016، العدد 33-34، 31 ديسمبر (كانون الأول 2016).
5. عماد الدين الجبوري، الزَمَنُ، دراسة تحليلية موجزة ومقالات أخرى، e-Kutubita، شركة بريطانية مسجلة في إنجلترا، ط1، لندن، 2020، ص24.
6. كلثوم مدقن، دلالة المكان في رواية موسم الهجرة إلى الشمال "للطيب صالح"، مجلة الآداب واللغات، جامعة ورقلة الجزائر، العدد الرابع، ماي 2005م.
7. نجلاء فتحي، أحمد عبد الحليم، خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة، مدرس الفئات الخاصة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

## ثالثا: المذكرات الجامعية

1. إيمان شعبان عبد العزيز عبد الحليم وآخرين، (فاعلية القصة الرقمية في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية، أطرحوه دكتوراه، القاهرة.
2. حسناء سالم، رانيا عزوز، نجلاء منديل، الأبعاد الفنية والتعليمية في السلسلة القصصية حكم وعبر لمحمد الصالح بن علي، مذكرة ماستر جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي، كلية الآداب واللغات، 2022/2021.
3. سليمة رباحي فريدة لدراية، سيميائية العنوان والشخصية في قصة الجوع لنجيب محفوظ، مذكرة ماستر، غجائي أسماء، خضيرة شتوح، بن مساهل باية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، 2020/2019.

4. محمد داني، أدب الأطفال، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، 2019.
5. وليد بركاني، سيميولوجيا الصورة في الكتاب المدرسي الدلالة والتواصل، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، مذكرة مقدمة لتكملة متطلبات شهادة الماستر.

#### رابعاً: المواقع الإلكترونية

1. Samehejamil.wordpress.com, 04/02/2024, 20:00.
2. Ultrasawt.com..21:30 ، 2024/04/13
3. <https://www.twinkl.com/teaching-wiki/alsdqt>.17:59 ، 2024/05/20
4. إبراهيم محمد سليمان، قسم الإعلام، مدخل إلى مفهوم سيميائية الصورة، كلية الأدب، الزاوية- جامعة الزاوية، المجلة الجامعة العدد السادس عشر المجلد الثاني، أبريل 2014.
5. الاعتذار وقبول الأعذار، الطريق الإسلام، 2014/10/16 ، 2024/04/29 ، 09:30.
6. آية ناصر، مراحل نمو الطفل وخصائص كل مرحلة، [mqall.org](http://mqall.org) يوليو/2022/01.
7. بن زينب شريف، الحجر الصحي وإعادة اكتشاف البيت، [bae56.site123.meK](http://bae56.site123.meK)
8. خولة عمامرة، ماذا فعل جيران جينيت بالرواية، الجزيرة نت، 2024/04/28 .21:40 <https://www.aljazeera.net/blogs>
9. الراية، الثلاثاء 5 أغسطس 2008 ، [raya.com](http://raya.com) ، 05:52
10. سامح العجرمي، القصص الرقمية،
11. سليمان بن صالح المطرودي، صحيفة جسر، صحيفة الجامعة السعودية الإلكترونية، 12 رمضان 1437 ، <https://seu.edu.sa/ar/jisr-> 03:20.02/05/2024K [/articles/](https://www.zwda.com)
12. علي البتور، زوادة الطالب التعليمية، <https://www.zwda.com>, 04/02/2024, 21:00
13. عماد علي سليم أحمد، المكان القصصي، ديوان العرب، [www.diwanalarab.com](http://www.diwanalarab.com)، الخميس 31 كانون الأول ديسمبر 2009 ، 20:35.
14. قصة الصدقة، سلسلة أشبال الإيمان، 4 أبريل 2021 ، 17 مارس 2024.

15. محمد أحمد عبد الباسط، القصص الرقمية في تدريس المقررات،  
<http://www./bloyspot.com/2014/01/blog, 04/02/2021, 21:00>.
16. المعاني، تعريف ومعنى كتكوت في معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي،  
[www.almaany.com](http://www.almaany.com)، 20:58.
17. نجات مزهود، دور الصورة التعليمية في تنمية المعرفة والإدراك لدى الطفل، مجلة فكر  
الثقافية، [fikrmag.com](http://fikrmag.com)، 2015/08/24، 01:34.
18. نسبية الأيوبي، الكتكوت ذو الريشة الحمراء، Facebook, Kidscraft، 19 أبريل،  
2020، الأحد 17 مارس 2024.

# فهرس المحتويات

شكر وتقدير

المقدمة.....	أ
المدخل: مفاهيم نظرية حول قصص الأطفال الإلكترونية.....	13
1. مفهوم قصص الأطفال.....	6
2. أنواع القصص الإلكترونية.....	8
3. خصائص القصة الإلكترونية.....	10
4. أهمية قصص الأطفال الإلكترونية ودورها في تربية وتعليم الطفل.....	11
5. مراحل الطفولة وخصائصها.....	13
الفصل الأول: آليات التشكيل البصري لقصص الأطفال الإلكترونية.....	14
أولاً: بناء الحدث في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة:	18
1. القصة الأولى (الكتكوت ذو الريشة الحمراء):.....	18
2. القصة الثانية (الصدقة):.....	19
ثانياً: جمالية العتبات في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة (التصميم والإخراج): ..	20
1. قراءة سيميائية للعنوان (الكتكوت/ الصدقة):.....	20
2. في سيميائية صورة الواجهة لقصص الأطفال الإلكترونية:.....	25
3. التصميم (الصورة، حجم الخط، الصوت) في قصص الأطفال الإلكترونية:.....	32
الفصل الثاني: البناء السردي والبعد التربوي في قصص الأطفال الإلكترونية.....	18
أولاً. بنية الشخصية في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة.....	41
1- الشخصيات الرئيسية في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة:.....	41
2- الشخصيات الثانوية في قصص الأطفال الإلكترونية:.....	43
ثانياً. بنية الزمن في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة.....	45
1- المفارقات الزمنية في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة:.....	46

---

50.....	2- الديمومة في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة:
55.....	ثالثا. بنية المكان في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة.....
55.....	1- الأماكن المفتوحة في القصص الإلكترونية المختارة:
56.....	2- الأماكن المغلقة في القصص الإلكترونية المختارة:
60.....	رابعا- البعد التربوي في قصص الأطفال الإلكترونية المختارة.....
60.....	1- البعد الاجتماعي في قصص الأطفال الإلكترونية.....
63.....	2- البعد الديني في قصة القصص الإلكترونية.....
68.....	الخاتمة.....
71.....	قائمة المراجع.....
77.....	فهرس المحتويات.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ